

# العائد التربوى من التعليم الحكومى والخاص كمرودود لتكلفة الطالب فى التعليم قبل الجامعى فى مصر

د/ ولاء محمد رضا حافظ أبوحسين  
مدرس أصول التربية بقسم العلوم التربوية والنفسية  
بكلية التربية النوعية - جامعة دمياط

٢٠١٨/٩/٦ م

تاريخ استلام البحث :

٢٠١٨/١٢/٤ م

تاريخ قبول البحث :

### المخلص

هدفت الدراسة إلى توضيح أهم مصادر تمويل التعليم قبل الجامعي في مصر ، واستعراض الميزانية المخصصة للتعليم قبل الجامعي في مصر ، ومقارنة تكلفة تعليم الطالب في التعليم الحكومي والخاص قبل الجامعي في مصر ، ومقارنة نسبة النجاح لنتائج الشهادات العامة في التعليم الحكومي والخاص قبل الجامعي في مصر والعائد التربوي من التعليم وتوصلت الدراسة إلى أن متوسط نصيب الطالب من الإنفاق السنوي للأسرة على الملحقين بالتعليم الخاص يعادل ٥ أمثال نصيب الطالب من الإنفاق السنوي للأسرة على الملحقين بالتعليم الحكومي ولذلك تنفق الأسر الكثير على التعليم للحصول على عائد تربوي ومردود أفضل من التعليم وتكثف الجهود والأموال من أجل التعليم الجيد خاصة في التعليم الخاص ، وقد اوصت الباحثة بضرورة مساهمة المجتمع ورجال الأعمال والقطاع الخاص والمؤسسات غير الحكومية في الإنفاق على التعليم الحكومي حيث يعد التعليم أفضل استثمار للموارد البشرية و الاقتصادية .

### الكلمات المفتاحية:

( العائد التربوي - تكلفة تعليم الطالب )

### Abstract

The study aimed at clarifying the most important sources of funding for pre-university education in Egypt, reviewing the budget allocated to pre-university education in Egypt, comparing the cost of student education in public and private education before university in Egypt and comparing the success rate for the results of public certificates in public and private education before universities in Egypt The study found that the average share of students in the annual expenditure of the family on enrollment in private education is equivalent to five times the share of the annual expenditure of the family on those enrolled in government education. Therefore, families spend a lot on education to obtain a return The yield better education and to intensify efforts and funds for special in special education quality education, has recommended the researcher need to contribute to society, business and the private sector and non-governmental institutions in spending on public education, where education is the best investment of human resources and economic.

## مقدمة الدراسة:

تهتم العديد من الدول بالتعليم وتخصص ميزانية للإنفاق عليه، حيث يقاس تقدم الدول بمدى اهتمامها بالتعليم . كما أن الاستثمار الحقيقي يكمن في تنمية أبنائها على النحو الذي يجعلهم عناصر أساسية في تنمية مجتمعهم ، وفي تحسين أوضاعه الاجتماعية والثقافية والاقتصادية. ولهذا فإن دور التعليم هو إعداد الموارد البشرية اللازمة للتنمية.(شحاته ، ٢٠١٢ ، ص ٢٧١ )

كما أن تقييم جهود التنمية لا يعتمد فقط على ما تشيده الخطط من مبان ومصانع أو ما تقيمه من مشروعات ومؤسسات ، وإنما يعتمد على ما يحدث من تطور في معيشة الإنسان بشتي مناحيها ، مما أدى إلى ضرورة زيادة الميزانية المخصصة للتعليم حيث أصبحت العلاقة قوية وراسخة بين التعليم والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأفراد. (المتبولي ، ٢٠٠٣ ، ص ١٢ )

ويوجد ثلاثة مجالات سياسية كبيرة تجعل التعليم له أهمية بالغة : - أولاً : أن مخزون الدولة من المهارات هو الطاقة المركزية للنمو الاقتصادي علي نطاق واسع في بيئة دولية تنافسية . ثانياً : توزيع رأس المال البشري هو العامل المحدد في عدم المساواة في الدخل ، وأكثر أهمية بالنسبة لعلاوات الأجور المرتفعة للمهارات. ثالثاً : إن الصلة بين رأس المال البشري والأشخاص وخلفتهم هي العامل المحدد للحراك الاجتماعي.(Burgess, 2016 , p.7)

كما يرتبط نجاح النظم التعليمية في أي دولة ما بالإنفاق على التعليم ، وتتحكم في عملية الإنفاق عدة أمور منها : مدخلات التعليم في جملتها والتي تعد كلفة اقتصادية تقدر بالأموال ولا بد أن تكون هذه الكلفة في حدود إمكانيات كل دولة كما يدل عليها المستوى الاقتصادي لهذه الدولة . (بوسنينة ، وآخرون ، ٢٠٠٨ ، ص ٢٩ )

ومع بداية القرن الحادي والعشرين في معظم دول العالم أصبحت الدعوة إلى مشاركة القطاع الخاص وإسهامات رجال الأعمال في دعم وتمويل التعليم من الجوانب الحيوية . وترتبط زيادة اللجوء إلى التعليم الخاص بسيادة أيديولوجية الخصخصة ، وهي أيديولوجية تتجه إلى تخفيض وتقليل الانفاق على التعليم وزيادة دور القطاع الخاص فيه لتضائل قدرة الدولة على توفير التعليم المتميز لكافة الأفراد بالمستوى المناسب الذي ينبغي تحقيقه. ( هندی ، ٢٠٠٤ ، ص ٢٦٦ )

لذلك بدأ أولياء الأمور يهربون بأبنائهم من المدارس الحكومية إلى المدارس الخاصة ، وظهرت نوعية جديدة من المدارس ذات لافتة جديدة اسمها المدارس التجريبية الحكومية ذات لغة أجنبية تحصل مصروفات عالية من الطلاب.(القصبي ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٠٩ )

كما يلاحظ انتشار المدارس الخاصة سواء كانت تجريبية أو لغات وأجنبية وتتعدد مسمياتها. فظهر إلى جانب التعليم الرسمي الحكومي المجاني على مستوى التعليم قبل الجامعي من الحضانه إلى التعليم الثانوي التعليم الخاص بمصروفات باهظة تفوق قدرة الإنسان المصري العادي إلى جانب تعليم خاص باللغات الأجنبية ووجود مدارس خاصة أجنبية وأنواع من التعليم تماثل التعليم في إنجلترا وفرنسا

وأمرىكا وألمانيا إلى جانب وجود تعليم خاص استثماري والمعيار الوحيد للالتحاق به هو القدرة المالية. ( بدران ، ٢٠٠٤، ص ١٣١ )

وقد ارتفع معدل الإنفاق على الطالب الواحد بسبب ارتفاع كلفة مواد التعليم وخدماته بارتفاع الأسعار عامة وتضخمها وبسبب تطوير البنى والوسائل التعليمية فى بعض الحالات. (الشريف ، وآخرون ، ٢٠٠٨ ، ص ٢٤٢ )

### مشكلة الدراسة :

تتعدد ملامح الواقع التعليمي بتعدد مكوناته وبتعدد العلاقات فيما بينهما . ويعانى نظام التعليم من انفصال نواتجه عن مطالب سوق العمل ، وغياب التنسيق بين التخطيط للتعليم وما تتطلبه مشاريع التنمية وأهدافها، وضعف تكافؤ فرص التعليم رغم مجانيته الشكلية مقابل الدروس الخصوصية ، وسوء إدارة التعليم ، وانتشار مظاهر الغش المختلفة ، والتفرقة بين الذكور والإناث. بالإضافة إلى التفاوتات الحادة فى الخدمات التعليمية بين مناطق الحضر والريف والمناطق الصحراوية النائية ، وضعف قدرة المدارس على استيعاب الأعداد المتزايدة من الطلاب نتيجة النمو السكاني . هذا علاوة على أن المدارس الحكومية العامة مجانية لغالبية أبناء الشعب وما يدفعونه من مصاريف هى لزوم الكتب والأنشطة المدرسية ، ولكن يلاحظ التناقض الواضح بين وجود مجانية ظاهرية تسمح بالالتحاق بالتعليم الحكومي العام ، والكلفة الأسرية الكبيرة المتقطعة من دخل أسرى محدود جدا للحصول على التعليم . (الحوت ، ٢٠٠٨ ، ص ٤٥-٤٦ )

وفى ضوء مما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة فى التساؤلات الآتية :

### تساؤلات الدراسة :

- ١- ما الأظر الفلسفية التى يستند إليها نظام التعليم قبل الجامعي ( حكومى-خاص ) فى مصر؟
- ٢- ما أهم مصادر تمويل التعليم قبل الجامعي ( حكومى-خاص ) فى مصر ؟
- ٣- ما تكلفة تعليم الطالب فى التعليم الحكومي والخاص قبل الجامعي فى مصر ؟
- ٤- ما نسبة النجاح لنتائج الشهادات العامة فى التعليم الحكومي والخاص قبل الجامعي فى مصر والعائد التربوي من التعليم ؟
- ٥- كيف يمكن ترشيد الإنفاق على التعليم قبل الجامعي فى مصر والبحث عن مصادر جديدة للتمويل؟

### أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلى :

- ١- توضيح مصادر تمويل التعليم قبل الجامعي فى مصر .
- ٢- استعراض الميزانية المخصصة للتعليم قبل الجامعي فى مصر.
- ٣- مقارنة تكلفة تعليم الطفل فى التعليم الحكومي والخاص قبل الجامعي فى مصر.

٤- مقارنة نسبة النجاح لنتائج الشهادات العامة في التعليم الحكومي والخاص قبل الجامعي في مصر العائد التربوي من التعليم.

٥- وضع تصور مقترح لترشيد الإنفاق على التعليم قبل الجامعي في مصر بحثاً عن مصادر تمويل جديدة للتعليم.

### أهمية الدراسة :

تناولت العديد من الدراسات تكلفة الطالب في التعليم الحكومي ولكن ندرة الدراسات في المقارنة بين تكلفة الطفل في التعليم الحكومي والخاص ، لذلك تتضح أهمية الدراسة في المقارنة بين تكلفة تعليم الطفل في التعليم الحكومي والخاص قبل الجامعي في مرحلة التعليم الأساسي والمرحلة الثانوية العامة وكيفية ترشيد الإنفاق على التعليم . كما أن للدراسة أهمية علمية وأهمية للمجتمع وأهمية للبحث العلمي :

أهمية علمية :

تتناول الدراسة أهداف التعليم قبل الجامعي وأنواع التعليم والمواد الدراسية وأعداد المدارس الحكومية والخاصة وأعداد التلاميذ وكثافة الفصول ، وتتناول الدراسة التكلفة من حيث تمويل التعليم وميزانية الدولة للإنفاق على التعليم والإنفاق الأسرى ومقارنة نسب النجاح للشهادات الابتدائية والإعدادية والثانوية في التعليم الحكومي والخاص . كما تفتح الدراسة المجال للباحثين حيث يمكن تناول جودة العملية التعليمية في التعليم الحكومي والخاص من حيث مقارنة الجودة التعليمية والتحصيل الدراسي بنسب النجاح في شهادة الثانوية العامة وأيضاً تكلفة الطفل في التعليم الخاص والعائد التربوي .

أهمية للمجتمع :

ينفق أولياء الأمور مبالغ كبيرة على التعليم سواء كان التعليم حكومي أو خاص ، ولكن تكلفة التعليم الخاص أعلى بكثير من التعليم الحكومي ، والإنفاق الأسرى على التعليم يمثل في المصروفات والرسوم الدراسية و الدروس الخصوصية ومجموعات التقوية والملابس وشنط المدرسة وكتب مدرسية وأدوات كتابية ومصاريق انتقالات ومصاريق تعليمية أخرى ولذا تكون أهمية الدراسة في ترشيد الإنفاق على التعليم من جانب أولياء الأمور أما من جانب وزارة التربية والتعليم الاهتمام بتطوير المناهج وإتاحة الكتب والامتحانات السابقة ونماذج الإجابة من خلال موقع الوزارة الإلكتروني وتواصل الطلاب بالمعلمين إلكترونياً لخفض الإنفاق على الدروس الخصوصية ، وتجويد التعليم الحكومي لكي ينافس التعليم الخاص.

### منهج الدراسة :

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي .

## مصطلحات الدراسة:

تكلفة تعليم الطفل :

يقصد بتكلفة الطفل ما ينفق على الطفل المقيد بالمرحلة التعليمية في التعليم الحكومي والتعليم الخاص من نفقات تعليمية في السنة الدراسية الواحدة . والإنفاق يكون إنفاق حكومي وإنفاق أسرى .  
التعليم قبل الجامعي :

يقصد بالتعليم قبل الجامعي في الدراسة مرحلة التعليم الأساسي ( الحلقة الأولى وهي الابتدائية والحلقة الثانية وهي الإعدادية ) ومرحلة التعليم الثانوي العام .  
معدل العائد من التعليم:

يقصد به الزيادة النسبية في دخل الفرد ، المتأتى من العمل في سوق تنافسي للعمل نتيجة زيادة سنوات الدراسة بسنة واحدة . ( على ، ٢٠٠٩ ، ص ٣ )  
العائد التربوي :

يقصد به الخدمة التعليمية الجيدة التي تقدمها المدارس الحكومية والخاصة من خلال ارتفاع نسبة النجاح في الشهادات العامة وانخفاض نسبة الرسوب . ولكن يصعب تحديد مدى جودة العملية التعليمية ومستوى التحصيل الدراسي في الدراسة الحالية بالنسبة للتعليم الحكومي والخاص حيث قد يكون المستوى التحصيلي مرتفع أو متدن ، وذلك يحتاج إلى دراسة أخرى ، لأن الدراسة الحالية تقارن بين تكلفة تعليم الطفل في التعليم الحكومي والخاص .

## خطوات الدراسة:

تسير الدراسة وفق الخطوات التالية:

المحور الاول ويتناول : الأطر الفلسفية للتعليم قبل الجامعي ( حكومي - خاص ) في مصر ويشمل:

١ . أهداف التعليم قبل الجامعي في مصر

٢ . أنواع التعليم قبل الجامعي في مصر .

المحور الثاني يتناول أهم مصادر تمويل التعليم قبل الجامعي ( حكومي - خاص ) في مصر مع توضيح :

١ . الميزانية المخصصة للتعليم قبل الجامعي في مصر .

٢ . مقارنة تكلفة تعليم الطفل في التعليم الحكومي والخاص قبل الجامعي في مصر .

٣ . مقارنة نسبة النجاح لنتائج الشهادات العامة في التعليم الحكومي والخاص قبل الجامعي في مصر والعائد التربوي من التعليم .

٤ . المحور الثالث ويتناول التصور المقترح لترشيد الانفاق على التعليم قبل الجامعي في مصر .

## المعالجة النظرية للدراسة

### **أولاً : أهداف التعليم قبل الجامعي في مصر :**

تعرض الدراسة القوانين الخاصة بأهداف التعليم قبل الجامعي كما يلي:

بصدور قانون التعليم رقم (١٣٩) لسنة (١٩٨١) تضمن الباب الأول على الأهداف والأحكام العامة للتعليم حيث تنص المادة الأولى على أن : " يهدف التعليم قبل الجامعي إلى تكوين الدارس تكويناً ثقافياً وعلمياً وقومياً على مستويات متتالية ، من النواحي الوجدانية والقومية والعقلية والاجتماعية والصحية والسلوكية والرياضية ، بقصد إعداد الإنسان المصري المؤمن بربه ووطنه وبقيم الخير والحق والإنسانية وتزويده بالقدر المناسب من القيم والدراسات النظرية والتطبيقية والمقومات التي تحقق إنسانيته وكرامته وقدرته على تحقيق ذاته والإسهام بكفاءة في عمليات وأنشطة الإنتاج والخدمات ، أو لمواصلة التعليم العالي والجامعي ، من أجل تنمية المجتمع وتحقيق رخائه وتقدمه . " (وزارة التربية والتعليم ، قانون التعليم ، ١٩٨١ ، ص ٢ )

وتنص المادة ١٦ من قانون التعليم رقم (١٣٩) لسنة (١٩٨١) الباب الثاني - مرحلة التعليم الأساسي على أن : " يهدف التعليم الأساسي إلى تنمية قدرات واستعدادات التلاميذ وإشباع ميولهم وتزويدهم بالقدر الضروري من القيم والسلوكيات والمعارف والمهارات العملية والمهنية التي تتفق وظروف البيئات المختلفة ، بحيث يمكن لمن يتم مرحلة التعليم الأساسي أن يواصل تعليمه في مرحلة أعلى أو أن يواجه الحياة بعد تدريب مهني مكثف ، وذلك من أجل إعداد الفرد لكي يكون مواطناً منتجاً في بيئته ومجتمعه . "

وتنص المادة ١٧ من قانون التعليم رقم (١٣٩) لسنة (١٩٨١) على أن :

"تنظيم الدراسة في مرحلة التعليم الأساسي لتحقيق الأغراض الآتية:

- التأكيد على التربية الدينية والوطنية والسلوكية والرياضية خلال مختلف سنوات الدراسة.
- تأكيد العلاقة بين التعليم والعمل المنتج.
- توثيق الارتباط بالبيئة على أساس تنوع المجالات العملية والمهنية بما يتفق وظروف البيئات المحلية ومقتضيات تنمية هذه البيئات.
- تحقيق التكامل بين النواحي النظرية والعملية في مقررات الدراسة وخططها ومناهجها.
- ربط التعليم بحياة الناشئين وواقع البيئة التي يعيشون فيها ، بشكل يؤكد العلاقة بين الدراسة والنواحي التطبيقية ، على أن تكون البيئة وأنماط النشاط الاجتماعي والاقتصادي بها من المصادر الرئيسية للمعرفة والبحث والنشاط في مختلف موضوعات الدراسة . "

وتنص المادة ٢٢ من قانون التعليم رقم (١٣٩) لسنة (١٩٨١) الباب الثالث - مرحلة التعليم

الثانوي على أن : "تهدف مرحلة التعليم الثانوي إلى إعداد الطلاب للحياة جنباً إلى جنب مع إعدادهم

للتعليم العالي والجامعي، أو المشاركة في الحياة العامة ، والتأكيد على ترسيخ القيم الدينية والسلوكية والقومية." .

وتنص المادة الرابعة من قانون التعليم رقم (١٣٩) لسنة (١٩٨١) على أن :

" تكون مدة الدراسة في التعليم قبل الجامعي على النحو التالي :

تسع سنوات للتعليم الأساسي الإلزامي ويتكون من حلقتين " الحلقة الابتدائية " ومدتها ست سنوات، و" الحلقة الإعدادية " ومدتها ثلاث سنوات .  
ثلاث سنوات للتعليم الثانوي ( العام والفني ) .  
خمس سنوات للتعليم الفني المتقدم ."

### ثانياً: أنواع التعليم قبل الجامعي في مصر :

تشكل المدارس الحكومية الجزء الأكبر من التعليم في مصر ولكونها مجانية وانخفاض الرسوم الدراسية بها يلحق الآباء أبناءهم بالمدارس الحكومية مقارنة بالمدارس التجريبية و الخاصة والدولية والتي أصبحت جزءاً من التعليم المصري ، حيث يسرع الآباء القادرون مادياً بإلحاق أبناءهم بها .  
ولذلك يتنوع التعليم في مصر حيث يشمل المدارس الحكومية والتجريبية والخاصة والدولية. وتعرض الدراسة القوانين المنظمة للمدارس التجريبية والخاصة .

#### ١- القوانين المنظمة للمدارس التجريبية والخاصة :

بالنسبة لإنشاء المدارس التجريبية تنص المادة التاسعة من قانون التعليم (١٩٨١) على أن :  
"لوزير التعليم بعد موافقة المجلس الأعلى للتعليم أن يقرر إنشاء مدارس تجريبية، وأن يضع شروط وقواعد القبول بها ونظم الدراسة والامتحانات فيها ."

أما بخصوص المدارس الخاصة تنص المادة الرابعة والخمسون من قانون التعليم رقم (١٣٩) لسنة (١٩٨١) على أن :

"تعتبر مدرسة خاصة كل منشأة غير حكومية تقوم أصلاً أو بصفة فرعية بالتعليم أو الإعداد المهني والفني قبل مرحلة التعليم الجامعي، ولا تعتبر مدرسة خاصة :

- دور الحضانة التي تشرف عليها وزارة الشؤون الاجتماعية .

- المدارس التي تنشئها الهيئات الأجنبية التي يقتصر التعليم فيها على غير المصريين من أبناء العاملين في السلكن الدبلوماسي والفتصلي الأجنبي وغيرهم من الأجانب .

- المراكز أو المعاهد الثقافية التي تنشئها دولة أجنبية أو هيئة دولية استناداً لإتفاقية ثقافية مع جمهورية مصر العربية، ينص فيها على معاملة خاصة لهذه المراكز أو المعاهد ."

ويرجع الهدف من إنشاء المدارس الخاصة إلى المادة (٥٥) من قانون التعليم رقم (١٣٩) لسنة

(١٩٨١) وتنص على أن :

"تنشأ المدارس الخاصة لتحقيق بعض أو كل الأغراض الآتية :



أ- المعاونة في مجال التعليم الأساسي أو الثانوي (العام والفني) وفق الخطط والمناهج المقررة في المدارس الرسمية المناظرة .

ب- التوسع في دراسة لغات أجنبية بجانب المناهج الرسمية المقررة .

ج- دراسة مناهج خاصة وفق ما يقرره وزير التعليم بعد موافقة المجلس الأعلى للتعليم .

وبصدور القرار الوزاري لوزير التربية والتعليم رقم (٤٢٠) بتاريخ ٢٠١٤/٩/٩ بشأن التعليم الخاص الباب الأول ماهية المدارس الخاصة وأغراضها وشروط وإجراءات الترخيص لها الفصل الأول ماهية المدرسة الخاصة وأغراضها تنص المادة (٢) على أن :

"تنشأ المدارس الخاصة لتحقيق بعض أو كل الأغراض الآتية :

أ- المعاونة في مجال التعليم الأساسي...وَألا يكون هدفها الرئيسي والأساسي هو تحقيق الربح المادي .

ب- التوسع في دراسة لغات أجنبية...

ج- دراسة مناهج خاصة وفق ما يقرره وزير التعليم...

د- التوسع في استخدام الأساليب والوسائل التكنولوجية الحديثة لتطوير العملية التعليمية .

هـ - الاهتمام بتربيتهم القيم الروحية والتربوية والأخلاقية وتعميق الولاء للوطن والمواطنة."

وتنص المادة (١٣) من ذات القرار الوزاري لوزير التربية والتعليم (٤٢٠) لسنة ٢٠١٤ الباب الأول الفصل الثالث

"تلتزم جميع المدارس الخاصة بكافة أنواعها بالآتي:

(أ) قيام الطلاب المقيدون بالمدرسة بأداء تحية العلم ، وترديد النشيد الوطني المصري أثناء طابور الصباح اليومي كمظهر من مظاهر سيادة الدولة ، وتحقيق الولاء والانتماء للوطن .

(ب) عدم فرض تغيير الزي المدرسي إلا بعد مرور خمس سنوات على الأقل ، إلا إذا تراءى للجمعية العمومية لمجلس الأمناء والآباء والمعلمين للمدرسة خلاف ذلك ، وأن يبدأ التغيير تدريجياً من بداية كل مرحلة من مراحل الدراسة . "

"(ج) عدم بيع الزي المدرسي أو الأدوات المدرسية داخل المدرسة، أو الاشتراك في بيعها إلا إذا تراءى للجمعية العمومية لمجلس الأمناء والآباء والمعلمين خلاف ذلك .

(د) عدم استخدام التليفون المحمول داخل الفصل الدراسي أثناء الفترات الدراسية سواء من الطالب أو المعلم ، وذلك حرصاً على حق الطالب في الاستفادة الكاملة من كافة ما يتلقاه من المعلم أثناء الفترة الدراسية .

(هـ) عدم فرض أي رسوم مالية أو مصروفات إضافية (إجراء مقابلات - سحب ملف) بخلاف المصروفات المعتمدة من الإدارة التعليمية."

ويصدر أحكام التعليم الخاص - الباب الرابع - شئون الطلبة والامتحانات (الخطط والمناهج والكتب الدراسية) للقرار الوزاري (٤٢٠) لسنة ٢٠١٤ تنص المادة (٤٠) على أن :  
"تطبق خطط ومناهج المدارس الرسمية المناظرة على المدارس الخاصة بما فيها المدارس الخاصة للغات. ويجوز بموافقة الجهات المختصة بوزارة التربية والتعليم الترخيص للمدارس الخاصة بإضافة بعض المناهج إلى الخطة الأصلية إذا رأت من الأسباب الفنية ما يبرر ذلك، مع التزام المدرسة الخاصة في هذه الحالة بتدريس المنهج الأصلي المقرر في المدارس الرسمية المناظرة بالكامل، وذلك بشرط مراجعة كتب المناهج الإضافية لمعرفة الوزارة وأجهزتها للتأكد من صلاحيتها."  
وتنص المادة (٤٣) من ذات القرار الوزاري ٤٢٠ لسنة ٢٠١٤ على أن :  
"يجوز تحويل الطلاب الذين يدرسون باللغة العربية للدراسة بمدارس اللغات أو المدارس ذات المناهج الخاصة بعد عقد اختبار تحديد مستوى له في اللغة الأجنبية المستخدمة في التدريس بمعرفة المدرسة المحول إليها، وتعتمد النتيجة من الإدارة التعليمية المختصة.  
كما يجوز تحويل الطالب من مدارس اللغات أو المدارس ذات المناهج الخاصة إلى المدارس الخاصة (عربي) مباشرة دون أي اختبارات، ودون النظر إلى نجاحه في مادة المستوى الرفيع واللغة الأجنبية الثانية."

٢- المواد الدراسية في مرحلة التعليم الأساسي في المدارس الحكومية والخاصة:

وبصدور قرار وزير التربية والتعليم رقم ٣١٣ لسنة ٢٠١١ بشأن إعادة تنظيم التقويم التربوي الشامل المطبق على مرحلة التعليم الأساسي بحلقتها الابتدائية والإعدادية:

• تدرس المواد الدراسية التالية في الحلقة الابتدائية للصف الأول والثاني :

أ- المواد الدراسية الأساسية :

تدرس المواد الأساسية في الحلقة الابتدائية للصف الأول والثاني وهي ( اللغة العربية والرياضيات واللغة الأجنبية والتربية الدينية ) لمدارس المناهج العربية (رسمي - معان - خاص عربي ) ومدارس مناهج اللغات ( تجريبي - خاص لغات ) بالإضافة إلى تدريس المستوى الرفيع لمدارس مناهج اللغات.  
ب- الأنشطة اللاصفية :

يدرس النشاط الفني والرياضي لمدارس المناهج العربية (رسمي - معان - خاص عربي ) ولمدارس مناهج اللغات ( تجريبي - خاص لغات ).

ج- الأنشطة الاختيارية

يختار كل تلميذ نشاطين فقط وهي الحاسب الآلي - المكتبة والاطلاع - النشاط الموسيقي - النشاط العلمي- التمثيل والمسرح - الصحافة والإذاعة - خدمة المجتمع -الكشافة والمرشدات - النشاط العملي (زراعي -صناعي - اقتصاد منزلي) لمدارس المناهج العربية (رسمي - معان - خاص عربي ) ولمدارس مناهج اللغات ( تجريبي - خاص لغات ) .

- تدرس المواد الدراسية التالية في الحلقة الابتدائية للصف الثالث :  
أ- المواد الدراسية الأساسية :

تدرس المواد الأساسية للصف الثالث الابتدائي وهي ( اللغة العربية والخط والإملاء والرياضيات واللغة الأجنبية) وهي مواد نجاح ورسوب وتضاف للمجموع الكلي لمدارس المناهج العربية (رسمى - معان - خاص عربي ) ولمدارس مناهج اللغات ( تجريبي - خاص لغات ).

ب- مواد نجاح ورسوب ولا تضاف للمجموع الكلي :

تدرس مادة التربية الدينية لمدارس المناهج العربية (رسمى - معان - خاص عربي ) ولمدارس مناهج اللغات ( تجريبي - خاص لغات ) بالإضافة إلى تدريس المستوى الرفيع لمدارس مناهج اللغات .

ج- الأنشطة اللاصفية نجاح ورسوب وتضاف للمجموع :

تدرس الأنشطة اللاصفية وهي النشاط الرياضي لمدارس المناهج العربية (رسمى - معان - خاص عربي ) ولمدارس مناهج اللغات ( تجريبي - خاص لغات ).

د- الأنشطة اللاصفية نجاح ورسوب ولا تضاف للمجموع :

بصدور قرار وزير التربية والتعليم رقم ( ٣٧٧ ) لسنة ( ٢٠١٧ ) بشأن تعديل بعض مواد القرار الوزاري رقم ( ٣١٣ ) لسنة ( ٢٠١١ ) الخاص بإعادة تنظيم التقويم التربوي الشامل المطبق على مرحلة التعليم الأساسي بحلقتها الابتدائية والإعدادية تنص المادة السابعة على أن " يعتبر نشاط ... بالحلقة الابتدائية ... أما نشاط التربية الفنية ففيه نجاح ورسوب ولا تضاف للمجموع ... " . ويدرس النشاط الفني لمدارس المناهج العربية (رسمى - معان - خاص عربي ) ولمدارس مناهج اللغات ( تجريبي - خاص لغات ).

هـ - الأنشطة الاختيارية نجاح ورسوب وتضاف للمجموع :

يختار كل تلميذ نشاطين فقط وهي الحاسب الآلي - المكتبة والمطالعة - النشاط الموسيقي - النشاط العلمي - التمثيل والمسرح - الصحافة والإذاعة - خدمة المجتمع - الكشافة والمرشدات - النشاط العملي (زراعي - صناعي - اقتصاد منزلي) لمدارس المناهج العربية (رسمى - معان - خاص عربي ) ولمدارس مناهج اللغات ( تجريبي - خاص لغات ) .

- تدرس المواد الدراسية التالية في الحلقة الابتدائية من الصف الرابع إلى الصف السادس:

أ- المواد الدراسية الأساسية :

تدرس المواد الأساسية من الصف الرابع إلى الصف السادس وهي ( اللغة العربية والخط والإملاء والرياضيات والدراسات الاجتماعية والعلوم واللغة الأجنبية) وهي مواد نجاح ورسوب وتضاف للمجموع الكلي لمدارس المناهج العربية (رسمى - معان - خاص عربي ) ولمدارس مناهج اللغات ( تجريبي - خاص لغات ).

ب- مواد نجاح ورسوب ولا تضاف للمجموع الكلي :

تدرس مادة التربية الدينية لمدارس المناهج العربية (رسمى - معان - خاص عربي ) و لمدارس  
مناهج اللغات ( تجريبي - خاص لغات ) بالإضافة إلى تدريس المستوى الرفيع لمدارس مناهج اللغات.  
ج- الأنشطة اللاصفية نجاح ورسوب وتضاف للمجموع :

تدرس الأنشطة اللاصفية وهي النشاط الرياضي لمدارس المناهج العربية (رسمى - معان - خاص  
عربي ) و لمدارس مناهج اللغات ( تجريبي - خاص لغات ).

د- الأنشطة اللاصفية نجاح ورسوب و لا تضاف للمجموع :  
يدرس النشاط الفني ونشاط الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات لمدارس المناهج العربية (رسمى -  
معان - خاص عربي ) و لمدارس مناهج اللغات ( تجريبي - خاص لغات ). كما ورد في المادة السابعة  
للقرار الوزاري لوزير التربية والتعليم رقم ( ٣٧٧ ) لسنة ( ٢٠١٧ ) سالفه الذكر حيث تنص على أن "  
يعتبر نشاط ...بالحلقة الابتدائية ...أما نشاط التربية الفنية ففيه نجاح ورسوب ولا تضاف للمجموع  
، كما تعتبر مادة الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات ...نشاطا أساسيا من الصف الرابع إلى الصف  
السادس الابتدائي ولا يضاف للمجموع "

هـ- الأنشطة الاختيارية نجاح ورسوب وتضاف للمجموع :  
يختار كل تلميذ نشاطين فقط وهي المكتبة والمطالعة - النشاط الموسيقي - النشاط العلمي -  
التمثيل والمسرح - الصحافة والإذاعة - خدمة المجتمع -الكشافة والمرشدات - النشاط العملي  
(زراعي -صناعي - اقتصاد منزلي) لمدارس المناهج العربية (رسمى - معان - خاص عربي )  
و لمدارس مناهج اللغات ( تجريبي - خاص لغات ) .

• تدرس المواد الدراسية التالية في الحلقة الإعدادية للصف الأول والثاني :  
وفقا لقرار وزير التربية والتعليم رقم ( ٣٧٧ ) لسنة ( ٢٠١٧ ) بشأن تعديل بعض مواد القرار  
الوزاري رقم ( ٣١٣ ) لسنة ( ٢٠١١ ) الخاص بإعادة تنظيم التقويم التربوي الشامل المطبق على  
مرحلة التعليم الأساسي بحلقتها الابتدائية والإعدادية تدرس المواد الدراسية التالية :  
أ- المواد الدراسية الأساسية :

تدرس المواد الأساسية للصف الأول والثاني الإعدادي وهي : اللغة العربية والخط العربي  
والإملاء واللغة الأجنبية والدراسات الاجتماعية و الرياضيات (الجبر والاحصاء - والهندسة) والعلوم  
وهي مواد نجاح ورسوب وتضاف للمجموع الكلي للمدارس الرسمية والمعافة والخاصة (عربي)  
والمدارس التجريبية والخاصة لغات.

ب- مواد نجاح ورسوب ولا تضاف للمجموع:  
تدرس مادة التربية الدينية والكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات والتربية الفنية للمدارس الرسمية  
والمعافة والخاصة (عربي) والمدارس التجريبية والخاصة لغات بالإضافة إلى تدريس اللغة الأجنبية  
الأولى (المستوى الرفيع) و اللغة الأجنبية الثانية بالمدارس الرسمية لغات والخاصة لغات.

### ج- الأنشطة الاختيارية نجاح ورسوب وتضاف درجاتهما للمجموع الكلي:

يختار الطالب نشاطين فقط وهي : نشاط اللغة الأجنبية الثانية (الفرنسية - الألمانية - الإيطالية - الإسبانية) والمكتبة والمطالعة والنشاط الرياضي والنشاط الموسيقي و النشاط العملي (المجالات) والصحافة والإذاعة وخدمة المجتمع والتمثيل والمسرح للمدارس الرسمية والمعافة والخاصة (عربي) والمدارس التجريبية والخاصة لغات.

• تدرس المواد الدراسية التالية في الحلقة الإعدادية للصف الثالث :

وفقا لقرار وزير التربية والتعليم رقم ( ٣١٣ ) لسنة ( ٢٠١١ )

أ- المواد الدراسية الأساسية :

تدرس المواد الأساسية للصف الثالث الإعدادي وهي : اللغة العربية والخط العربي والإملاء واللغة الأجنبية والدراسات الاجتماعية و الرياضيات (الجبر والاحصاء - والهندسة) والعلوم وهي مواد نجاح ورسوب وتضاف للمجموع الكلي للمدارس الرسمية والمعافة والخاصة (عربي) والمدارس التجريبية والخاصة لغات.

ب- مواد نجاح ورسوب ولا تضاف للمجموع:

تدرس مادة التربية الدينية والكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات والتربية الفنية للمدارس الرسمية والمعافة والخاصة (عربي) والمدارس التجريبية والخاصة لغات، بالإضافة إلى تدريس اللغة الفرنسية على سبيل التجريب بالمدارس الرسمية والمعافة والخاصة (عربي)، وتدرس اللغة الأجنبية الأولى (المستوى الرفيع) و اللغة الأجنبية الثانية بالمدارس التجريبية والخاصة لغات.

ج- الأنشطة الاختيارية:

يختار الطالب نشاطين مختلفين والنجاح فيهما شرط لدخول امتحان الفصل الدراسي الثاني وهي: المكتبة والمطالعة والنشاط الرياضي والنشاط الموسيقي والنشاط العملي (المجالات) والنشاط العلمي وخدمة المجتمع والصحافة والإذاعة والكشافة والمرشدات والمسرح والتمثيل للمدارس الرسمية والمعافة والخاصة (عربي) والمدارس التجريبية والخاصة لغات.

٣- المواد الدراسية في مرحلة التعليم الثانوي العام :

• بصدور القرار الوزاري لوزير التربية والتعليم رقم (٢٧٣) لسنة (٢٠١٢) بشأن نظام الدراسة

لطلاب الصف الأول الثانوي العام تدرس تنص المادة الأولى على أن:

" تقسم السنة الدراسية في الصف الأول الثانوي العام إلى فصلين دراسيين ، ويكون تقسيم

المواد الدراسية على الفصلين على النحو الآتي :

أولا : مواد مستمرة طوال العام وتقسم موضوعاتها بين الفصلين الأول والثاني ولا يمتحن الطالب

في الفصل الثاني فيما سبق دراسته في الفصل الأول وتنقسم إلى :

- (١) مواد يمتحن فيها الطلاب وتحسب درجاتها ضمن المجموع في نهاية العام الدراسي (اللغة العربية - اللغة الأجنبية الأولى - اللغة الأجنبية الثانية - الرياضيات).
- (٢) مواد يمتحن فيها الطلاب ولا تضاف درجاتها إلى المجموع (التربية الدينية - التربية الوطنية - الحاسب الآلي).

ثانيا: مواد تنتهي دراستها بانتهاء الفصل الدراسي ، وتنقسم إلى مجموعتين كل مجموعة بها ثلاث مواد يمتحن فيها الطلاب وتحسب درجاتها ضمن المجموع .

- المجموعة الأولى (الأحياء - الكيمياء - التاريخ )  
المجموعة الثانية (الفيزياء - الفلسفة - الجغرافيا )

وتقسم فصول المدرسة في الفصل الدراسي الأول إلى قسمين يدرس القسم الأول المجموعة الأولى، في حين يدرس القسم الثاني المجموعة الثانية ويعقد امتحان في نهاية الفصل في المواد التي تمت دراستها فيه ويتم التبادل في الفصل الدراسي الثاني ويعقد امتحان في نهاية هذا الفصل في المواد التي تمت دراستها فيه .

ثالثا : مادة التربية الرياضية مادة يدرسها جميع الطلاب ويعقد لها امتحانات عملية ولا تضاف درجاتها إلى المجموع وهي مادة نجاح ورسوب .

رابعا: الأنشطة التربوية : (نشاط واحد اختياري ) من بين الأنشطة التالية ، ويمارسه ويمتحن فيه الطالب عمليا نهاية كل فصل دراسي ولا تضاف درجاتها للمجموع (التربية الفنية - التربية الموسيقية - النشاط العملي المهني - الاقتصاد المنزلي - الكشافة والمرشدات - المسرح والتمثيل - الصحافة والإذاعة - خدمة المجتمع وتنمية البيئة - النشاط العلمي الإبداعي - المطالعة والمكتبات )، وهي مادة نجاح ورسوب .

• وبصدور القرار الوزاري لوزير التربية والتعليم رقم ٢٧٤ لسنة ٢٠١٢ بشأن نظام الدراسة لطلاب الصف الثاني الثانوي العام تنص المادة (١) على أن :

" تقسم السنة الدراسية في الصف الثاني الثانوي العام إلى فصلين دراسيين ، ويكون تقسيم المواد الدراسية على الفصلين على النحو الآتي :

أولا : مواد يمتحن فيها الطلاب وتحسب درجاتها ضمن المجموع في نهاية العام الدراسي (اللغة العربية - اللغة الأجنبية الأولى - اللغة الأجنبية الثانية - الرياضيات) .

ثانيا : مواد يمتحن فيها الطلاب ولا تضاف درجاتها إلى المجموع (التربية الدينية - المواطنة وحقوق الإنسان - تكنولوجيا المعلومات والاتصالات) .

وتنص المادة (٢) على أن " يختار الطالب في بداية العام الدراسي دراسة إحدى الشعبتين (العلمية والأدبية) وفقا لقدراته وميوله ويدرس مواد التخصص بالشعبة المختارة وفق نظام المجموعتين على النحو الآتي :

أ- الشعبة العلمية : مواد تخصصية تنتهي دراستها بانتهااء الفصل الدراسي ويمتحن فيها الطالب وتضاف درجاتها إلى المجموع الكلي وهي : ( الكيمياء - الأحياء - الفيزياء - الميكانيكا ) ، وتنقسم إلى مجموعتين :

المجموعة الأولى : ( الكيمياء - الأحياء )

المجموعة الثانية : ( الفيزياء - الميكانيكا )

ب- الشعبة الأدبية : مواد تخصصية تنتهي دراستها بانتهااء الفصل الدراسي ويمتحن فيها الطالب وتضاف درجاتها إلى المجموع الكلي وهي : ( التاريخ - علم النفس والاجتماع - الجغرافيا - الفلسفة والمنطق ) ، وتنقسم إلى مجموعتين :

المجموعة الأولى : ( التاريخ - علم النفس والاجتماع )

المجموعة الثانية : ( الجغرافيا - الفلسفة والمنطق )

وتنص المادة (٤) على أن : " تقسم فصول المدرسة إلى قسمين يدرس القسم الأول المجموعة الأولى من كل شعبة في حين يدرس القسم الثاني المجموعة الثانية من كل شعبة في الفصل الدراسي الأول ويعقد امتحان في نهاية الفصل في المواد التي تمت دراستها فيه ويتم التبادل في الفصل الدراسي الثاني ويعقد امتحان في نهاية هذا الفصل في المواد التي تمت دراستها فيه .

وتنص المادة (٥) على أن : "مادة التربية الرياضية يمارسها جميع الطلاب ويعقد لها امتحان عملي في نهاية كل فصل ولا تضاف درجاتها إلى المجموع الكلي ، وتعتبر مادة نجاح ورسوب ، كما وتنص المادة (٦) على أن : " للطلاب اختيار أحد الأنشطة التربوية من بين الأنشطة التالية ، يمارسه ويمتحن فيه عمليا نهاية كل فصل دراسي ولا تضاف درجاتها إلى المجموع وهي ( التربية الفنية - التربية الموسيقية - النشاط العملي المهني - الاقتصاد المنزلي - الكشافة والمرشدات - المسرح والتمثيل - الصحافة والإذاعة - خدمة المجتمع وتنمية البيئة - النشاط العلمي الابداعي - المطالعة والمكتبات ) ، وتكون مادة نجاح ورسوب .

كما تنص المادة (٧) على أن : " للطلاب اختيار أحد مواد التربية المهنية من بين المواد التالية يدرسها ويمتحن فيها تحريريا وعمليا في نهاية كل فصل دراسي ولا تضاف درجاتها إلى المجموع وهي (تكنولوجيا الصناعة - تكنولوجيا الزراعة - تكنولوجيا إدارة الأعمال والمشروعات ) وتكون مادة نجاح ورسوب .

- وبصدور القرار الوزاري لوزير التربية والتعليم رقم ( ٣٢٣ ) لسنة ٢٠١٣ م بتعديل القرار الوزاري رقم (٨٨) لسنة ٢٠١٣ م بشأن نظام الدراسة والامتحان لطلاب الصف الثالث الثانوى العام تنص المادة (٢) على أن :  
" تشمل مواد الامتحان لطلاب الصف الثالث الثانوى الآتي :

أولاً: المواد العامة : (التربية الدينية - التربية الوطنية - الاقتصاد والاحصاء) وتعد المواد العامة مواد نجاح ورسوب ولا تضاف للمجموع ..."

ثانياً : المواد التخصصية : وهي مواد نجاح ورسوب تضاف للمجموع الكلي وتتوزع بالشعب المختلفة على النحو الآتي :

١- الشعبة العلمية (علوم) : (اللغة العربية - اللغة الأجنبية الأولى - اللغة الأجنبية الثانية - الأحياء - الجيولوجيا وعلوم البيئية - الكيمياء - الفيزياء)

٢- الشعبة العلمية (رياضيات) :

(اللغة العربية - اللغة الأجنبية الأولى - اللغة الأجنبية الثانية - الرياضيات البحتة - الرياضيات التطبيقية - الكيمياء - الفيزياء )

٣- الشعبة الأدبية : (اللغة العربية - اللغة الأجنبية الأولى - اللغة الأجنبية الثانية - التاريخ - الجغرافيا - الفلسفة والمنطق - علم النفس والاجتماع)

وبصدور قرار وزير التربية والتعليم رقم ( ٤٢٢ ) لسنة ٢٠١٤ بشأن ضوابط وتنظيم العمل بالمدارس الخاصة التي تطبق مناهج ذات طبيعة خاصة (دولية) تنص المادة (١) على أن :  
"تعتبر مدرسة تطبق مناهج ذات طبيعة خاصة (مدرسة دولية) كل منشأة تعليمية غير حكومية تقوم بتدريس المناهج الأجنبية وفقاً لاتفاقية تعاون مع الجهة المانحة بعد معادلتها بالمناهج المصرية وتمنح طلابها شهادات متعارف عليها دولياً مع الالتزام بتدريس اللغة العربية والتربية الدينية وتاريخ وجغرافيا مصر ومواد الهوية القومية وفقاً لمناهج وزارة التربية والتعليم".

وتعرض الدراسة أعداد المدارس الحكومية والخاصة لإجمالي الجمهورية في المراحل التعليمية الابتدائية والإعدادية والثانوية العامة من خلال الجدولين التاليين (١) و(٢) :

#### جدول (١)

أعداد المدارس حسب المرحلة والتبعية والموقع للعام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦

مدارس حكومي \* (وزارة التربية والتعليم ، ٢٠١٥/٢٠١٦)

م	المديرية	ابتدائي	إعدادي	ثانوي عام
١	القاهرة	٨٣٦	٥٥١	٢٨٣
٢	الاسكندرية	٥٦٠	٣٢٨	٩٩
٣	البحيرة	١٢٨٦	٨٠٦	٩٢
٤	الغربية	٧٦٧	٤٨٧	١١٦
٥	كفر الشيخ	٧٠٣	٥١٢	٨٨
٦	المنوفية	٧٨١	٤٤٩	١١٤
٧	القليوبية	٦٣٩	٤٠٩	١٢٠
٨	الدقهلية	١٢٥٦	٧٤٨	١٥٥
٩	دمياط	٣٠١	١٨٨	٥٦
١٠	الشرقية	١٤٤٥	٩٦٠	١٧١
١١	بورسعيد	١٢٦	٧٦	٢٢
١٢	الاسماعيلية	٣٣٦	١٨٩	٤٢

\* الجدول إعداد الباحثة .



١٩	٧٩	١١٦	السويس	١٣
١٤٩	٤٣١	٧٢٣	الجيزة	١٤
٥٤	٣٠٨	٥٥٢	الفيوم	١٥
٦٤	٣٥٨	٦١٧	بنى سويف	١٦
٩٤	٥٦٩	١٠١٦	المنيا	١٧
١٠١	٤٥٩	٨٠٧	اسيوط	١٨
٨١	٥٢٨	٩٥٦	سوهاج	١٩
٧٢	٤٠٢	٦٥٦	قنا	٢٠
٢٨	١٦٩	٢٩٧	الأقصر	٢١
٤٥	٢٧٥	٤٦٠	أسوان	٢٢
١٤	١١٦	٢٢٣	مطروح	٢٣
٢٥	١١٧	١٤٤	الوادى الجديد	٢٤
٢٢	٦٢	٨٦	البحر الأحمر	٢٥
٢٦	١٤٤	٢٥٦	شمال سيناء	٢٦
١٤	٦٤	١١٣	جنوب سيناء	٢٧
٢١٦٦	٩٧٨٤	١٦٠٥٨	الإجمالي	

جدول (٢)

أعداد المدارس حسب المرحلة و التبعية والموقع للعام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦  
مدارس خاص\* (وزارة التربية والتعليم ، ٢٠١٥/٢٠١٦)

م	المديرية	ابتدائي	إعدادي	ثانوى عام
١	القاهرة	٦٦٩	٥٨٥	٣٦٣
٢	الاسكندرية	٢٥٩	٢١٨	١٢٢
٣	البحيرة	٤٤	٣٠	٦٩
٤	الغربية	٤٥	٢٢	٢١
٥	كفر الشيخ	٦	٤	٣
٦	المنوفية	٤٠	٣١	١١
٧	القليوبية	١١٤	٩٩	٧٦
٨	الدقهلية	٣٤	٣١	٢٢
٩	دمياط	١٨	١٢	٢
١٠	الشرقية	٤٨	٣٤	٦٠
١١	بورسعيد	٢٢	١٦	٩
١٢	الاسماعيلية	١٩	١٣	٢١
١٣	السويس	١١	١٢	٩
١٤	الجيزة	٤٢٦	٣٩٣	١٩٠
١٥	الفيوم	٢٩	٢٢	١٤
١٦	بنى سويف	٢٥	١٨	١٤
١٧	المنيا	٧٩	٥٢	١١
١٨	اسيوط	٣٧	١٩	١٢
١٩	سوهاج	٣٥	٢٢	١٢
٢٠	قنا	١٣	٥	٥
٢١	الأقصر	٨	٣	١
٢٢	أسوان	١٠	٧	٥
٢٣	مطروح	٧	٧	٢
٢٤	الوادى الجديد	-	-	-
٢٥	البحر الأحمر	١٨	١٧	١٢
٢٦	شمال سيناء	٦	٥	-
٢٧	جنوب سيناء	٥	٥	٣
	الإجمالي	٢٠٢٧	١٦٨٢	١٠٦٩

\* الجدول إعداد الباحثة .

ويتضح من الجدولين السابقين أن أعداد المدارس الابتدائية في التعليم الحكومي تبلغ ١٦٠٥٨ مدرسة ، و تبلغ في التعليم الخاص ٢٠٢٧ مدرسة وبذلك يكون إجمالي مدارس التعليم الابتدائي (حكومي وخاص ) ١٨٠٨٥ مدرسة . لذا تمثل نسبة مدارس التعليم الابتدائي الحكومي ٨٨,٨ % بينما تمثل نسبة مدارس التعليم الابتدائي الخاص ١١,٢ % . وتبلغ أعداد المدارس الإعدادية في التعليم الحكومي ٩٧٨٤ مدرسة ، وتبلغ في التعليم الخاص ١٦٨٢ مدرسة ويكون إجمالي مدارس التعليم الإعدادي (حكومي وخاص) ١١٤٦٦ مدرسة . لذا تمثل نسبة مدارس التعليم الإعدادي الحكومي ٨٥,٣ % وتمثل نسبة مدارس التعليم الإعدادي الحكومي ١٤,٧ % . وتبلغ مدارس التعليم الثانوي العام الحكومي ٢١٦٦ مدرسة ، وتبلغ مدارس التعليم الثانوي العام الخاص ١٠٦٩ مدرسة وبذلك يكون إجمالي مدارس التعليم الثانوي العام (حكومي وخاص ) ٣٢٣٥ مدرسة . وتمثل نسبة مدارس التعليم الثانوي العام الحكومي ٦٧ % بينما تمثل نسبة مدارس التعليم الثانوي العام الخاص ٣٣ % .

### جدول (٣)

أعداد التلاميذ حسب المرحلة للعام الدراسي (٢٠١٦/٢٠١٥)

حكومي / خاص\* (وزارة التربية والتعليم ، ٢٠١٥/٢٠١٦)

أعداد التلاميذ لعام ٢٠١٥/٢٠١٦			المرحلة
الإجمالي	خاص	حكومي	
١٠٦٣٨٨٦٠	١٠٠٦٨٠٤	٩٦٣٢٠٥٦	الابتدائي
٤٦٣٠٦٣٦	٣٢٠١٥٢	٤٣١٠٤٨٤	الإعدادي
١٥٧٦٣٣٦	٢٠١١٥١	١٣٧٥١٨٥	الثانوي العام

يتضح من الجدول السابق أن أعداد التلاميذ لعام (٢٠١٦/٢٠١٥) في التعليم الابتدائي الحكومي هي (٩٦٣٢٠٥٦) من إجمالي الجمهورية وهي (١٠٦٣٨٨٦٠) ، وتبلغ نسبتهم (٩٠,٥ %) وهي نسبة كبيرة . بينما أعداد التلاميذ في التعليم الابتدائي الخاص هي (١٠٠٦٨٠٤) وتبلغ نسبتهم (٩,٥ %) وهي نسبة ضئيلة . كما أن أعداد التلاميذ في التعليم الإعدادي الحكومي هي (٤٣١٠٤٨٤) من إجمالي الجمهورية وهي (٤٦٣٠٦٣٦) وتبلغ نسبتهم (٩٣,١ %) وهي أيضا نسبة كبيرة . بينما أعداد التلاميذ في التعليم الإعدادي الخاص هي (٣٢٠١٥٢) وتبلغ نسبتهم (٦,٩ %) وهي نسبة ضئيلة . أما أعداد التلاميذ في التعليم الثانوي العام الحكومي هي (١٣٧٥١٨٥) من إجمالي الجمهورية وهي (١٥٧٦٣٣٦) ، وتبلغ نسبتهم (٨٧,٢ %) وهي نسبة إلى حد ما كبيرة . بينما أعداد التلاميذ في التعليم الثانوي العام الخاص هي (٢٠١١٥١) وتبلغ نسبتهم (١٢,٨ %) وهي نسبة إلى حد ما قليلة .

\* الجدول إعداد الباحثة .

جدول (٤)

أعداد المدرسين حسب المرحلة للعام الدراسي (٢٠١٦/٢٠١٥)  
حكومي / خاص\* (وزارة التربية والتعليم ، ٢٠١٥/٢٠١٦)

المرحلة	أعداد المدرسين لعام ٢٠١٦/٢٠١٥	
	حكومي	خاص
الابتدائي	٣٨١٥٢٦	٣٧٤١٨
الإعدادي	٢٣٧٧٧٤	١٥٥٣١
الثانوي العام	٩٩٨٦٥	٦٣٧٢

يتضح من الجدول السابق أن أعداد المعلمين لعام ٢٠١٦/٢٠١٥ في التعليم الابتدائي الحكومي (٣٨١٥٢٦) معلما من إجمالي الجمهورية بنسبة (٩١%) وفي التعليم الابتدائي الخاص (٣٧٤١٨) بنسبة (٨,٩%). بينما أعداد المعلمين في التعليم الإعدادي الحكومي (٢٣٧٧٧٤) معلما من إجمالي الجمهورية بنسبة (٩٣,٩%) وفي التعليم الإعدادي الخاص (١٥٥٣١) بنسبة (٦,١%). كما أن أعداد المعلمين في التعليم الثانوي العام الحكومي (٩٩٨٦٥) معلما من إجمالي الجمهورية بنسبة (٩٤%) وفي التعليم الثانوي الخاص (٦٣٧٢) بنسبة (٦%).

جدول (٥)

كثافة الفصول حسب المرحلة

(حضر / ريف) لعام (٢٠١٦/٢٠١٥)\* (وزارة التربية والتعليم ، ٢٠١٦/٢٠١٧)

المرحلة	حضر		ريف	
	حكومي	خاص	حكومي	خاص
الابتدائي	٤٩,٤٧	٣٣,٧٧	٤٥,٦٤	٣٣,٢٨
الإعدادي	٤٤,٨٥	٣١,١٣	٤٢,٧٦	٢٦,٩٦
الثانوي العام	٤٢,٤٤	٣١,٣٩	٣٨,٧٦	٢٧,٧٣

يلاحظ من الجدول السابق أن كثافة الفصول لعام ٢٠١٦/٢٠١٥ في التعليم الحكومي (حضر/ ريف) مرتفعة بالنسبة للتعليم الخاص (حضر / ريف) في التعليم الابتدائي والإعدادي والثانوي العام .

ثالثا: مصادر تمويل التعليم قبل الجامعي في مصر :

تشير إحدى الدراسات إلى أنه يوجد ثلاثة مصادر أساسية لتمويل التعليم في مصر وهي :

المصدر الأول : التمويل العام ( الحكومي):

ويتكون من نصيب التعليم في الموازنة الحكومية وصندوق دعم المشروعات التعليمية للتعليم قبل الجامعي والمساعدات والمنح الأجنبية.

المصدر الثاني: التمويل من القطاع الخاص:

\* الجدول إعداد الباحثة.

\* الجدول إعداد الباحثة.

ويأتى إما فى صورة استثمارات خاصة أو صورة تبرعات من مؤسسات القطاع الخاص فى إطار مساهمته فى تنمية المجتمع من خلال مسؤوليته .

المصدر الثالث: التمويل من القطاع العائلي (الأسري) :

ويأتى أغلبه فى شكل استثمارات فى قطاع التعليم عن طريق ما ينفقه أولياء الأمور من نفقات للدروس الخصوصية والرسوم المدرسية والتبرعات المختلفة فضلا عن نفقات الكتب والمذكرات الخارجية والأدوات الكتابية والزي المدرسي ومستلزمات أخرى. ( أبو خليل ، ٢٠١٠ ، ص ٦٩-٧٠ )

وتظهر أهمية الاعتماد على مؤشر نصيب الفرد من الإنفاق على التعليم كأحد المؤشرات الدالة على الإنفاق على التعليم. وأيضا معدل إنفاق الأسرة على التعليم بالنسبة لإجمالي الإنفاق (المصروفات الاستهلاكية) حيث لا يمكن تجاهل ما تنفقه الأسرة على تعليم أبنائها ومن ميزانيتها مما يمثل أحد مكونات مدخلات التعليم. ( عبد النبي ، ٢٠٠٨ ، ص ٤٩-٥٠ )

رابعا: الميزانية المخصصة للتعليم قبل الجامعي فى مصر:

بلغت موازنة العام المالي ٢٠١٣ / ٢٠١٤ للإنفاق على التعليم قبل الجامعي نحو ( ٨٤.٠٦٦ مليون جنيه) وبلغت موازنة العام المالي ٢٠١٤ / ٢٠١٥ لهذا القطاع نحو ( ٩٢.٢٨٦ مليون جنيه) ، ومن الأسس والمبادئ التى تم مراعاتها عند إعداد مشروع الموازنة للعام ٢٠١٥/٢٠١٤ تنفيذ كافة الالتزامات المرتبطة بإستحقاقات الدستور وفى مقدمتها زيادة الإنفاق على التعليم والصحة والبحث العلمي بشكل تدريجي على مدى ثلاث سنوات للوصول إلى المعدلات المستهدفة للإنفاق على هذه المجالات كنسبة من الناتج المحلى وتشمل ٣% للإنفاق على الصحة، و ٤% للإنفاق على التعليم قبل الجامعي، و ٢% للإنفاق على التعليم الجامعي، و ١% للإنفاق على البحث العلمى، كما تشمل تغطية الالتزامات التي تم إقرارها من الحكومات السابقة مثل الحد الأدنى للأجور، وتحقيق زيادة لأصحاب المعاشات، وأجور العاملين بالدولة، مع مراعاة تصويب بعض المشاكل الهيكلية المزمنة فى هذه الزيادة. ( وزارة المالية ، ٢٠١٤/٢٠١٥ ، ص ١٨ )

كما قدرت إجمالي المصروفات لمشروع الموازنة العامة للدولة للسنة المالية ٢٠١٦/٢٠١٥ بمبلغ ٨٦٤,٦ مليار جنيه و قدرت إجمالي الإيرادات بمبلغ ٦٢٢,٣ مليار جنيه . وقد العجز النقدي للموازنة بمبلغ ٢٤٢,٣ مليار جنيه ، وبإضافة أثر صافي حيازة بعض العمليات الرأسمالية التى قدرت بمبلغ ٨,٨ مليار جنيه يكون العجز الكلي لمشروع الموازنة ٢٥١,١ مليار جنيه ويشكل العجز الكلي المشار إليه بنسبة ٨,٩ % من الناتج المحلى الإجمالي المتوقع فى السنة المالية المقبلة . وبلغت المصروفات لمشروع موازنة السنة المالية ٢٠١٥ / ٢٠١٦ لأجور وتعويضات العاملين لقطاع التعليم ٨٢,٩٣٩ مليون جنيه ، وشراء السلع والخدمات لقطاع التعليم ٦,٦٥٣ مليون جنيه ، وفوائد قطاع التعليم ٣٤ مليون جنيه ، الدعم والمنح والمزايا الاجتماعية ٢١٣ مليون جنيه ، المصروفات الأخرى

٧١٥ مليون جنيه ، شراء الأصول غير المالية (الاستثمارات) ٨,٧٠٨ مليون جنيه . ( وزارة المالية ، ٢٠١٦/٢٠١٥ ، ص ٣٩ : ١١٥ )

كما بلغت موازنة العام المالي ٢٠١٦/٢٠١٥ في مجال التعليم (٩٩.٣ مليار جنيه ) بينما تبلغ تقديرات الموازنة للعام المالي ٢٠١٧/٢٠١٦ في هذا القطاع نحو ( ١٠.٤ مليار جنيه) بمعدل نمو (٤.٧%) . ( وزارة المالية ، ٢٠١٧/٢٠١٦ ، ص ٥٢ )

وتضمنت مواد دستور جمهورية مصر العربية ٢٠١٤ مواد ( ١٩ ، ١٨ ، ٢١ ، ٢٣ ) تخصيص نسب من الإنفاق الحكومي على قطاعات الصحة والتعليم ما قبل الجامعي والتعليم الجامعي والبحث العلمي من الناتج القومي الإجمالي تبلغ ٣% ، ٤% ، ٢% ، ١% على التوالي تتصاعد تدريجياً حتى تتفق مع المعدلات العالمية. (وزارة المالية ، ٢٠١٧/٢٠١٨ ، ص ٣٧ )  
والجدول التالي يوضح نسبة الانفاق الحكومي على التعليم وفق الدستور وحجم الإنفاق بمشروع الموازنة للعام المالي ٢٠١٧/٢٠١٨ المعروض لكل قطاع من القطاعات التالية : (وزارة المالية ، ٢٠١٧/٢٠١٨ ، ص ٤٠ )

جدول (٦)

النسبة للناتج المحلي الإجمالي	المخصص بالمشروع المبالغ بالمليون جنيه	النسبة وفق الدستور	القطاع
٤.١%	١٤١.٠٥٧	٤%	التعليم قبل الجامعي
٢%	٦٨.١٥٥	٢%	التعليم العالي
٣.١%	١٠٥.٢١٧	٣%	الصحة
١%	٣٥.٤١٥	١%	البحث العلمي
١٠.٣%	٣٤٩.٨٤٤	١٠%	الإجمالي العام

بالإضافة إلى أن وجود برنامج التكافل الاجتماعي يستهدف الأسر التي تعاني من الفقر الشديد وتحتاج إلى دعم نقدي وخدمي علي أن يكون لديها أطفال في الفئة العمرية حتى ١٨ سنة ، ويدعم برنامج تكافل الأسر بمبالغ مالية قدرها ( ٣٢٥ ) جنيه للأسرة بالإضافة إلى منحة لكل تلميذ في مراحل التعليم ( ابتدائي - إعدادي - ثانوي ) من ( ٦٠ - ١٠٠ ) جنيه شهرياً . (وزارة المالية ، ٢٠١٧/٢٠١٨ ، ص ٨٣ )

ويعرض الجدول التالي نسبة الفقراء وفقاً لأقاليم الجمهورية لأعوام (٢٠١٥-٢٠١٠) حيث إن ٥٦,٧% من سكان ريف الوجه القبلي لا يستطيعون الوفاء باحتياجاتهم الأساسية من الغذاء وغير الغذاء. وشهد حضر وريف الوجه القبلي وريف الوجه البحري ارتفاعاً في مستويات الفقر بين عامي ٢٠١٢/٢٠١٣ و ٢٠١٥ ، بينما شهدت المحافظات الحضرية وحضر الوجه البحري إنخفاضاً في مستويات الفقر خلال نفس الفترة . ( الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، ٢٠١٥ ، ص ٢ )

جدول (٧)

نسبة الفقراء وفقا لأقاليم الجمهورية لأعوام (٢٠١٠-٢٠١٥) \*

أقاليم الجمهورية	النسبة عام ٢٠١١/٢٠١٠	النسبة عام ٢٠١٣/٢٠١٢	النسبة عام ٢٠١٥
ريف الوجه القبلي	٥١,٤	٤٩,٤	٥٦,٧
حضر الوجه القبلي	٢٩,٥	٢٦,٧	٢٧,٤
ريف الوجه البحري	١٧,٠	١٧,٤	١٩,٧
حضر الوجه البحري	١٠,٣	١١,٧	٩,٧
المحافظات الحضرية	٩,٦	١٥,٧	١٥,١
اجمالي الجمهورية	٢٥,٢	٢٦,٣	٢٧,٨

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الفقراء في تزايد حيث بلغت نسبة الفقراء عام (٢٠١١/٢٠١٠) ٢٥,٢ وبلغت عام (٢٠١٣/٢٠١٢) ٢٦,٣ وبلغت عام (٢٠١٥) ٢٧,٨. كما يلاحظ أيضا أن ريف الوجه القبلي يوجد به أعلى نسبة فقراء في مصر .

وتحتاج الأسرة المكونة من خمس أفراد إلى ٢٣٧٢ جنيها في الشهر حتى تستطيع الوفاء باحتياجاتها الأساسية . كما أن التعليم المنخفض هو أكثر العوامل ارتباطا بمخاطر الفقر في مصر حيث تتناقص مؤشرات الفقر كلما ارتفع مستوى التعليم . ( الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، ٢٠١٥ ، ص ٢-٣ )

ويبلغ متوسط الدخل السنوي للأسرة في الحضر ٥١١٧٨,٨ ألف جنيها بينما يبلغ في الريف ٣٨٣٠٥,١ ألف جنيها . ( الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، ٢٠١٥ ، ص ٨ ) ويوضح الجدول التالي نسبة الفقراء في مصر وفقا للمحافظات حيث أقل نسبة فقراء في محافظة بورسعيد وتبلغ (٦٦,٠) وأعلى نسبة فقراء في محافظة أسيوط وتبلغ (٦٦,٠).

جدول (٨)

نسبة الفقراء وفقا للمحافظات لعام (٢٠١٥) \*

م	المحافظة	النسبة	م	المحافظة	النسبة
١	بورسعيد	٦,٧	١٢	البحيرة	٢٣,٧
٢	الاسكندرية	١١,٦	١٣	الاسماعيلية	٢٤,١
٣	القليوبية	١٣,١	١٤	الجيزة	٢٨,٦
٤	الشرقية	١٤,١	١٥	الفيوم	٣٥,٧
٥	الدقهلية	١٥,١	١٦	الأقصر	٤١,٢
٦	المنوفية	١٦,٠	١٧	بنى سويف	٤٣,١
٧	الغربية	١٦,٥	١٨	أسوان	٤٨,٦
٨	السويس	١٧,١	١٩	المنيا	٥٦,٧
٩	القاهرة	١٧,٥	٢٠	قنا	٥٧,٨
١٠	دمياط	١٨,٠	٢١	سوهاج	٦٥,٨
١١	كفر الشيخ	١٩,٤	٢٢	أسيوط	٦٦,٠
	إجمالي الجمهورية	٢٧,٨			

\* الجدول إعداد الباحثة .

\* الجدول إعداد الباحثة.

خامسا: مقارنة تكلفة تعليم الطفل في التعليم الحكومي والخاص قبل الجامعي في مصر: تقارن الدراسة تكلفة تعليم الطفل في التعليم الحكومي والخاص قبل الجامعي من حيث المصروفات والرسوم الدراسية والإنفاق الأسرى على التعليم .

١- المصروفات والرسوم الدراسية :

وتعرض الدراسة المصروفات الدراسية وفقا للقرارات الوزارية في التعليم الحكومي والخاص :

أ- المصروفات والرسوم الدراسية المدارس الحكومية

كما تنص المادة الثالثة من قانون التعليم رقم (١٣٩) لسنة (١٩٨١) على أن : " التعليم قبل الجامعي حق لجميع المواطنين في مدارس الدولة بالمجان، ولا يجوز مطالبة التلاميذ برسوم مقابل ما يقدم لهم من خدمات تعليمية أو تربية . ويجوز تحصيل مقابل خدمات إضافية تؤدي للتلاميذ، أو تأمينات عن استعمال الأجهزة والأدوات، أو مقابل تنظيم تعليم يسبق التعليم الأساسي الإلزامي، ويصدر بتحديد هذا المقابل وأحواله قرار من وزير التعليم."

وتنص المادة الثانية من القرار الوزاري رقم (٢٩١) بتاريخ ٢١/٩/٢٠١٦ بشأن تحديد الرسوم والغرامات والاشتراكات ومقابل الخدمات الإضافية التي تحصل من طلاب وطالبات المدارس بمختلف مراحل التعليم (العام والفنى) للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ على أن

" تحصل الاشتراكات ، ومقابل الخدمات الإضافية ، والأنشطة الطلابية ، والرسوم من طلاب وطالبات المدارس بجميع المراحل التعليمية المختلفة بالمبالغ المحددة لكل مرحلة ، طبقا للجدول الآتي :

جدول (٩)

المرحلة التعليمية والمبالغ المحددة بالجنيه المصري

م	المرحلة التعليمية	المبالغ المحددة بالجنيه المصري
١	رياض الأطفال	٤٥,٠٠ جنيها
٢	الحلقة الابتدائية من التعليم الأساسي	٦٠,٠٠ جنيها
٣	الحلقة الإعدادية من التعليم الأساسي	٦٥,٠٠ جنيها
٤	التعليم الثانوي العام	٨٥,٠٠ جنيها
٥	التعليم الثانوي الفنى (الزراعي - التجاري - الفندقى )	٧٥,٠٠ جنيها
٦	التعليم الثانوي الفنى ( التعليم الصناعي والدراسات التكميلية الصناعية)	٧٥,٠٠ جنيها

المصروفات والرسوم الدراسية المدارس الخاصة :

تنص المادة (٦٤) من قانون التعليم رقم (١٣٩) لسنة (١٩٨١) على أن : " تحدد المصروفات المدرسية المقررة على التلاميذ ورسوم النشاط المدرسي وثمان الكتب واشتراك السيارة ومقابل التغذية والإيواء بقرار من المحافظ المختص ، وذلك في ضوء مشروع موازنة المدرسة والقواعد العامة التي يصدر بها قرار من وزير التعليم .

ويجوز للمحافظ أن يقرر إعادة تقويم المصروفات المدرسية المقررة على تلاميذ المدارس الخاصة المعتمدة وقت صدور هذا القانون وذلك في ضوء القواعد التي يحددها الوزير في هذا الشأن."

ويصدر قرار وزير التربية والتعليم رقم (٢٩٠) لسنة (٢٠١٤) بشأن حدود زيادة المصروفات المدرسية للمدارس الخاصة والمدارس التي تطبق مناهج خاصة تنص المادة (١) على أن : " يُحظر على المدارس الخاصة بأنواعها (عربي - لغات - قومية) زيادة المصروفات المدرسية لجميع الصفوف إلا في ضوء الشرائح المقررة باللجنة المركزية للتعليم الخاص بجلستها المنعقدة بتاريخ ٢٠١١/٤/١٣ وفي ضوء أحكام المادة (٣٤) من القرار الوزاري رقم (٤٤٩) لسنة ٢٠١٣ ."

وتنص المادة (٢) من ذات القرار على أن : " تكون الزيادات في المصروفات المدرسية للمدارس الخاصة وفقاً للشرائح الآتية:

- ١- (١٧%) للمدارس التي تقل مصروفاتها عن ٦٠٠ جنيه مصري.
  - ٢- (١٣%) للمدارس التي تزيد مصروفاتها عن ٦٠٠ جنيه وأقل من ٩٠٠ جنيه مصري.
  - ٣- (١٠%) للمدارس التي تزيد مصروفاتها عن ٩٠٠ جنيه وأقل من ٢٠٠٠ جنيه مصري.
  - ٤- (٧%) للمدارس التي تزيد مصروفاتها عن ٢٠٠٠ جنيه وأقل من ٣٠٠٠ جنيه مصري.
  - ٥- (٥%) للمدارس التي تزيد مصروفاتها عن ٣٠٠٠ جنيه وأقل من ٤٠٠٠ جنيه مصري.
  - ٦- (٣%) للمدارس التي تزيد مصروفاتها عن ٤٠٠٠ جنيه مصري.
- على أن تكون سنة الأساس التي تؤخذ مصروفاتها في الحسبان عند حساب الشرائح السابقة هي العام الدراسي ٢٠١٠ / ٢٠١١ ، والنسبة ثابتة وليست تراكمية."

ويصدر القرار الوزاري لوزير التربية والتعليم الفني رقم (٢٩٩) لسنة (٢٠١٦) بشأن زيادة المصروفات السنوية للمدارس الخاصة (عربي - لغات) تنص المادة (١) على أن : "تزداد رسوم تعليم المدارس الخاصة (لغات - عربي) ولمدة خمس سنوات اعتباراً من العام الدراسي الحالي (٢٠١٦/٢٠١٧) حتى العام الدراسي (٢٠٢٠/٢٠٢١) وفقاً للشرائح بالنسب الآتية :

- ١- نسبة (١١%) سنويا للمدارس التي تقل مصروفاتها عن ٢٠٠٠ جنيه مصري.
  - ٢- نسبة (٨%) سنويا للمدارس التي مصروفاتها من ٢٠٠٠ جنيه حتى أقل من ٣٠٠٠ جنيه مصري .
  - ٣- نسبة (٦%) سنويا للمدارس التي مصروفاتها من ٣٠٠٠ جنيه حتى أقل من ٤٠٠٠ جنيه مصري .
  - ٤- نسبة (٤%) سنويا للمدارس التي مصروفاتها من ٤٠٠٠ جنيه حتى أقل من ٧٠٠٠ جنيه مصري .
  - ٥- نسبة ٣% سنويا للمدارس التي مصروفاتها من ٧٠٠٠ جنيه مصرى فأكثر.
- على أن تكون سنة الأساس هي العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦ والنسبة ثابتة وليست تراكمية."



## ٢- الإنفاق الأسرى على التعليم :

جدير بالذكر أن الأسر تنفق الكثير من الأموال على التعليم . وتتنوع بنود الإنفاق على التعليم مثل : كتب مدرسية وأدوات كتابية وملابس وشنط مدرسية ومصارييف الانتقالات وأيضا المصروفات والرسوم المدرسية والتي تختلف في التعليم الحكومي عن الخاص حيث تكون مرتفعة وباهظة الثمن في بعض المدارس الخاصة والدولية.

ومن بنود الإنفاق على التعليم الدروس الخصوصية حيث تخصص الأسرة ميزانية كبيرة لها وغالبا هي الأكثر استنزافا للمال في التعليم الحكومي والخاص مع الأخذ بالاعتبار أن المدارس الخاصة ينبغي أن تقدم خدمة تعليمية جيدة وأفضل من التعليم الحكومي ، وبالتالي لا داعي للدروس الخصوصية ولكن أصبحت الدروس الخصوصية الزامية في التعليم الحكومي والخاص ويرجع ذلك إلى تدني أجور المعلمين وبالتالي يلجأ البعض منهم إلى تحسين الدخل عن طريق الدروس الخصوصية ، كما يرجع ذلك أيضا إلى ثقافة أولياء الأمور باعتبارها ، كما يعتقد البعض ، أنها العامل الأول في زيادة فرص النجاح وتقليل الرسوب و التحصيل الدراسي المرتفع .

ويوضح الجدول التالي متوسط الإنفاق السنوي للأسر على التعليم وفقا لنوعه والمناطق الجغرافية للجمهورية .(الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، ٢٠١٢ ، ص ٢٢٤)

### جدول (١٠)

متوسط الإنفاق السنوي للأسرة على التعليم بالجنه وفقا لنوعه والمناطق الجغرافية عام ٢٠٠٩/٢٠٠٨ مقارنة عام ٢٠١١/٢٠١٠

نوع التعليم	السنوات	المحافظات الحضرية	حضر بحري	حضر قبلي	ريف بحري	ريف قبلي	محافظات الحدود	الإجمالي
حكومي	٢٠٠٩/٢٠٠٨	٥٣١,١	٤٦٧,٦	٣٧٣,٧	٣٠٩,٥	١٦٠,٧	٢٦٣,٧	٣٤٥,٨
	٢٠١١/٢٠١٠	٨٠١,٧	٦١٢,٤	٥٣١,٥	٣٩٦,٧	١٨٣,٥	٥٢٧,٤	٤٧٣,٧
خاص	٢٠٠٩/٢٠٠٨	٦٨١,٧	٢٤٢,٥	٣٦٧,١	٣٣,٦	٣٨,٨	٢٦	٢٢٨,٧
	٢٠١١/٢٠١٠	١٢٣٣,٤	٣٧١,١	٤٥٥,١	٨١,٥	٣٥,٣	١٧١,٤	٣٦٨,٨

يتضح من الجدول السابق أن المحافظات الحضرية هي الأكثر إنفاقا على التعليم الحكومي

والخاص في عامي (٢٠٠٩/٢٠٠٨) - (٢٠١١/٢٠١٠).

يلاحظ من الجدول التالي أن المحافظات الحضرية هي الأكثر إنفاقا على بنود التعليم لعام

٢٠١٣/٢٠١٢ وتشمل المصروفات والرسوم الدراسية والدروس الخصوصية ومجموعات التقوية والكتب

المدرسية والملابس والشنط المدرسية ومصارييف الانتقالات .

يعرض الجدول التالي متوسط الإنفاق السنوي للأسر على التعليم وفقا لأقاليم الجمهورية .

جدول (١١)

متوسط الإنفاق السنوي (بالجنيه) للأسر على التعليم (التي لديها أفراد ملتحقين بالتعليم) وفقا لبنود الانفاق وأقاليم الجمهورية عام (٢٠١٣/٢٠١٢)  
(الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، ٢٠١٤ ، ص ١٥)

الأقاليم						بنود الإنفاق على التعليم
محافظات حضرية	حضر بحري	حضر قبلي	ريف بحري	ريف قبلي	محافظات الحدود	
١٥٨٠	١١١٩	٢٨٧٣	١٠٩٦	٢٢٣٠	١٤٤	عدد الأسر
٧٤٨٢	٥٣٦٧	١٤٦٦٧	٥٦١٩	١٣١٢١	٨٠٣	عدد الأفراد
١٩٥٢,٧	٧٠٠,٠	٣١٩,٨	١٣٧٥,٦	٢٦٦,٩	٥٣٦,٥	مصروفات ورسوم دراسية
١٨٥٤,٨	١٢٦٩,٨	٨٥٠,٦	٩٥١,٤	٣٤٤,٤	٥٤٣,١	دروس خصوصية ومجموعات تقوية
٢٣٩,٦	١٥٤,٤	١٤٥,٩	١٩٣,٨	١٦٣,٧	٢٣٩,١	ملابس وشنط مدرسية
٤٣٣,٢	٣٥٧,٢	٢٧٧,٦	٢٧٥,٤	١٥٥,٢	٢٥٥,٥	كتب مدرسية وأدوات كتابية
٤٢٣,٨	٢٧٥,٤	٢٧٥,٢	٣٥٢,٧	١٩٥,٧	١٦٠,٠	مصاريف انتقالات
٧٤,٥	٣٠,١	٣١,٥	٥١,٥	٢٣,٦	٧٣,٤	مصاريف تعليمية أخرى
٤٩٧٨,٦	٢٧٨٧,٠	١٩٠٠,٦	٣٢٠٠,٤	١١٤٩,٥	١٨٠٧,٧	الإجمالي

جدول (١٢)

متوسط الإنفاق السنوي للأسرة على التعليم بالجنيه والنسبة (للأسر التي لديها أفراد ملتحقين بالتعليم) وفقا لمحل الإقامة (حضر / ريف) لعام ٢٠١٥\*  
(الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، ٢٠١٥ ، ص ٢١)

محل الإقامة	الإنفاق بالجنيه	النسبة
حضر	٥٤٨٦,٧	١١,٥%
ريف	٢٣٣٣,٤	٦,٧%
إجمالي الجمهورية	٣٦٩٩,٥	٩,٢%

يتضح من الجدول السابق أن الحضر أكثر إنفاقا على التعليم وأعلى نسبة من الريف ، ويبلغ متوسط الإنفاق السنوي الكلي للأسرة في الحضر ٤٢٥١٨,٧ ألف جنيه وفي الريف يبلغ ٣١٨١٢,٧ ألف جنيه. (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، ٢٠١٥ ، ص ٨)

جدول (١٣)

التوزيع النسبي للإنفاق السنوي للأسرة على التعليم (للأسر التي لديها أفراد ملتحقين بالتعليم) طبقا لبنود الإنفاق ووفقا لمحل الإقامة لعام ٢٠١٥ (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، ٢٠١٨ ، ص ١٤٠)

بنود الإنفاق على التعليم	حضر	ريف	إجمالي الجمهورية
مصروفات ورسوم دراسية	٣٨,٤%	٢٠%	٣١,٩%
دروس خصوصية ومجموعات تقوية	٣٦,٩%	٤٣,٩%	٣٩,٤%
كتب مدرسية وأدوات كتابية	٩,٨%	١٤,١%	١١,٣%
ملابس وشنط مدرسية	٤,٦%	٨,٧%	٦,٠%
مصاريف انتقالات	٨,٩%	١١,٤%	٩,٨%
مصاريف تعليمية أخرى	١,٤%	١,٩%	١,٦%

\* الجدول إعداد الباحثة.

يتضح من الجدول السابق ارتفاع نسبة الدروس الخصوصية ومجموعات التقوية في الريف حيث بلغت (٤٣,٩ %) وهذه النسبة أعلى من الحضر حيث بلغت (٣٦,٩ %) وبلغت النسبة في اجمالى الجمهورية (٣٩,٤ %) وهى أعلى نسبة فى بنود الإنفاق على التعليم .

ويتنوع الإنفاق على التعليم وفقا لشرائح وطبقات المجتمع حيث تختلف كل شريحة عن الأخرى فى الإنفاق على التعليم الحكومي وفقا للدخل الأسرى ويتضح ذلك فى الجدول التالي :

جدول (١٤)

متوسط نصيب الطالب من الإنفاق السنوى بالجنه للأسرة التى لديها أفراد ملتحقين بالتعليم الحكومي وفقا لشرائح

الإنفاق\* (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، ٢٠١٥ ، ص ٢٩)

٤٦٦,٣	شريحة الإنفاق الدنيا
١٤٨٣,٥	شريحة الإنفاق الوسطى
٢٩٠٣,٨	شريحة الإنفاق العليا

كما يتنوع أيضا الإنفاق على التعليم الخاص وفقا لشرائح وطبقات المجتمع حيث تختلف كل شريحة عن الأخرى فى الإنفاق وفقا للدخل الأسرى ووفقا لنوعية المدارس سواء كانت خاصة لغات أو دولية ويتضح ذلك فى الجدول التالي :

جدول (١٥)

متوسط نصيب الطالب من الإنفاق السنوى بالجنه للأسرة التى لديها أفراد ملتحقين بالتعليم الخاص وفقا لشرائح

الإنفاق\* (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، ٢٠١٥ ، ص ٢٩)

٦٣٥,٩	شريحة الإنفاق الدنيا
٢٦٧٥,٢	شريحة الإنفاق الوسطى
١٢٨٩٩	شريحة الإنفاق العليا

جدول (١٦)

متوسط نصيب الطالب من الإنفاق السنوى على التعليم بالجنه (للأسر التى لديها أفراد ملتحقين بالتعليم) وفقا لنوعه

(حكومي - خاص) لعام ٢٠١٥\* (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، ٢٠١٥ ، ص ٢٣)

١٧٦٣,١	متوسط نصيب الطالب من اجمالى انفاق الأسرة على التعليم
٦٥٨٨,٩	متوسط نصيب الطالب من اجمالى انفاق الأسرة على الملتحقين بالتعليم الخاص
١٤١٧	متوسط نصيب الطالب من اجمالى انفاق الأسرة على الملتحقين بالتعليم الحكومي

ويعد الاستثمار فى التعليم استثمار طويل المدى حيث يستفيد كلا من الفرد والمجتمع من العائد الخاص والعائد الاجتماعى ، ويكون معدل العائد الخاص من الاستثمار فى التعليم كبيرا فى كل مراحل

\* الجدول إعداد الباحثة.

\* الجدول إعداد الباحثة.

\* الجدول إعداد الباحثة.

التعليم أما معدل العائد الاجتماعي من الاستثمار في المستويات الأولى من التعليم أقل من معدل العائد من الاستثمار في المستويات العليا . (اقتصاديات التعليم ، ٢٠١٢ ، ص ١٨ )  
سادسا:مقارنة نسبة النجاح للشهادات العامة في التعليم الحكومي والخاص قبل الجامعي في مصر والعائد التربوي من التعليم :

عادة يمكن تقدير نوعين من العائدات في التعليم : النوع الأول: معدل العائد الخاص الذي يقارن تكاليف وفوائد التعليم التي تزداد وتتحقق بالطالب أو الفرد الذي يعود عليه الاستثمار. كما تُستخدم معدلات العائدات الخاصة لتفسير سلوك الأفراد في البحث عن مستويات وأنواع مختلفة من التعليم النوع الثاني: معدل العائد الاجتماعي ، الذي يقارن بين التكاليف والفوائد التي تعود على البلاد ككل أو من منظور المجتمع ، تستخدم المعدلات الاجتماعية لتشكيل السياسات التعليمية مع الأخذ بالاعتبار التوسع أو الانكماش لمستويات وأنواع التعليم المختلفة . (Johnes,G.,&Johnes,J., 2004,p.2-3)

وتتناول الدراسة الحالية العائد التربوي من التعليم الحكومي والخاص كمردود للتكلفة ، ويقصد به الخدمة التعليمية الجيدة التي تقدمها المدارس الحكومية وبالأخص المدارس الخاصة ، ويمكن قياسه بارتفاع نسبة النجاح وانخفاض نسبة الرسوب في المدارس الحكومية والخاصة مع الأخذ بالاعتبار أنه ليس مؤشرا على ارتفاع أو انخفاض التحصيل الدراسي . ولكن كلما زادت التكلفة على التعليم زادت نسبة النجاح وقلت نسبة الرسوب في الشهادات العامة ، حيث يتكبد الآباء العناء في الإنفاق على التعليم وبالأخص الدروس الخصوصية وكما يزعم البعض أن مستوى التعليم الحكومي متدني فلا بد من الدروس الخصوصية ، أما المدارس الخاصة ليست متدنية المستوى التعليمي للإنفاق داخل المدرسة المصروفات الدراسية الباهظة وخارج المدرسة الإنفاق على الدروس الخصوصية .  
ولذلك تعرض الدراسة نسبة النجاح للشهادات العامة في التعليم الحكومي والخاص قبل الجامعي للعام الدراسي (٢٠١٥/٢٠١٦) و العام الدراسي (٢٠١٦/٢٠١٧) لمرحلة التعليم الأساسي ( الحلقة الابتدائية والحلقة الاعدادية ) وللمرحلة الثانوية العامة فيما يلي :

نتائج الامتحانات للشهادات العامة طبقا للتبعية للعام الدراسي (٢٠١٥/٢٠١٦) و العام الدراسي (٢٠١٦/٢٠١٧) \*  
(وزارة التربية والتعليم ، ٢٠١٦/٢٠١٧ ، ٢٠١٧/٢٠١٨)

#### الابتدائية

م	المديرية	نسبة النجاح حكومي		نسبة النجاح خاص	
		٢٠١٦/٢٠١٥	٢٠١٧/٢٠١٦	٢٠١٦/٢٠١٥	٢٠١٧/٢٠١٦
١	القاهرة	%٩٤,٦	%٩٤,١	%٩٩,٢	%٩٩,٥
٢	الاسكندرية	%٨٩,٩	%٨٧,٤	%٩٩,٢	%٩٩,٢
٣	البحيرة	%٩٣,٢	%٩١,٣	%٩٩,٦	%٩٩,٣
٤	الغربية	%٩٢,٩	%٩٢,٤	%٩٩,٢	%٩٩,٤
٥	كفر الشيخ	%٩٤,٢	%٩٤,٦	%٩٨,٦	%٩٩,٦

\* الجدول إعداد الباحثة.

٦	المنوفية	%٩٢,٩	%٩١,١	%٩٩,٢	%٩٩,١
٧	القليوبية	%٩٣,٦	%٩١,٠	%٩٩,٦	%٩٩,٧
٨	الدقهلية	%٩٥,٢	%٩٥,٠	%٩٩,٨	%٩٩,٥
٩	دمياط	%٩٥,٧	%٩٧,٠	%٩٩,٦	%٩٩,٥
١٠	الشرقية	%٩٥,٤	%٩٥,٤	%٩٩,٨	%٩٩,٩
١١	بورسعيد	%٩٥,٦	%٩٦,٨	%٩٩,٦	%٩٩,٩
١٢	الاسماعيلية	%٩٦,١	%٩٦,٠	%٩٩,٦	%٩٩,٥
١٣	السويس	%٩٣,٤	%٩٠,٨	%٩٩,٦	%٩٩,٨
١٤	الجيزة	%٩٥,٢	%٩٣,٠	%٩٩,٧	%٩٩,٥
١٥	الفيوم	%٩٧,٦	%٩٧,٣	%٩٩,٩	%١٠٠,٠
١٦	بنى سويف	%٩١,٩	%٩٠,٣	%٩٩,٨	%٩٩,٧
١٧	المنيا	%٩٤,٢	%٩٢,٦	%٩٩,٧	%٩٩,٧
١٨	اسيوط	%٩٠,٣	%٨٧,٨	%٩٩,٣	%٩٩,٨
١٩	سوهاج	%٨٨,٩	%٨٦,٣	%٩٩,٧	%٩٩,٥
٢٠	قنا	%٩٥,٤	%٩٤,٤	%١٠٠	%١٠٠,٠
٢١	الأقصر	%٩٧,١	%٩٦,٩	%١٠٠	%١٠٠,٠
٢٢	أسوان	%٩٨,٢	%٩٦,٢	%١٠٠	%١٠٠,٠
٢٣	مطروح	%٨٩	%٩١,٣	%١٠٠	%١٠٠,٠
٢٤	الوادى الجديد	%٩٩,٣	%٩٩,٣	-	-
٢٥	البحر الأحمر	%٩٥,٢	%٩٥,٦	%٩٩,٦	%٩٩,٤
٢٦	شمال سيناء	%٩٥,٦	%٩٣,٢	%٩٩,٢	%١٠٠,٠
٢٧	جنوب سيناء	%٩٧	%٩٤,١	%١٠٠	%١٠٠,٠
	الإجمالي	%٩٣,٨	%٩٢,٥	%٩٩,٥	%٩٩,٥

يتضح من الجدول السابق ارتفاع نسبة النجاح المنوية في المدارس الخاصة عن المدارس الحكومية في الشهادة الابتدائية حيث بلغت نسبة النجاح في التعليم الحكومي ٩٣,٨% وفي التعليم الخاص ٩٩,٥% لعام ( ٢٠١٦/٢٠١٥ ) وبلغت نسبة النجاح في التعليم الحكومي ٩٢,٥% وفي التعليم الخاص ٩٩,٥% لعام ( ٢٠١٦ / ٢٠١٧ ). في التعليم الخاص عن التعليم الحكومي .

وجدير بالذكر أن نصت المادة الخامسة والعشرون من القرار الوزاري رقم ( ٣١٣ ) لسنة ( ٢٠١١ ) بشأن إعادة تنظيم التقويم التربوي الشامل المطبق على مرحلة التعليم الأساسي بحلقتيها الابتدائية والإعدادية على أن " تعقد امتحانات الصفوف من الثانى الابتدائي ، وحتى الثانى الإعدادى على مستوى المدرسة ، مع قيام الإدارة التعليمية بالمتابعة الدقيقة لامتحانات ، أما الصف السادس الابتدائي والثالث الإعدادى فتعقد امتحاناتها على مستوى المديرية التعليمية فى ضوء النظام الذى تعده الوزارة. "

ويتضح من القرار الوزاري السابق أن الصف السادس الابتدائي كان شهادة عامة على الرغم من أن الابتدائية حلقة وليست مرحلة تعليمية والمسمى التربوي هو مرحلة التعليم الأساسي وتشمل الحلقة الأولى وهي (الابتدائية) والحلقة الثانية وهي (الإعدادية) وتعقد الامتحانات على مستوى المديرية التعليمية أى على مستوى المحافظات ونظرا لكونها شهادة كانت تستقطع جزء ليس بقليل من الدخل الأسري للدروس الخصوصية .

ولكن بصدر قرار وزير التربية والتعليم رقم (٣٧٧) لسنة (٢٠١٧) بشأن تعديل بعض مواد القرار الوزاري رقم (٣١٣) لسنة (٢٠١١) الخاص بإعادة تنظيم التقويم التربوي الشامل المطبق على مرحلة التعليم الأساسي بحلقتها الابتدائية والإعدادية تنص المادة الخامسة والعشرون على أن "تعد امتحانات صفوف النقل اعتباراً من الصف الثاني ، حتى الصف الثاني الإعدادي على مستوى المدرسة، أما بالنسبة للصف السادس الابتدائي فتعد امتحاناته على مستوى الإدارة التعليمية من خلال لجان النظام والمراقبة بكل مدرسة ، أسوة بما هو متبع مع باقى صفوف النقل ، وتتولى الإدارة التعليمية المختصة المتابعة الدقيقة لتلك الامتحانات..."

وبناء على القرار السابق ستصبح الحلقة الأولى من التعليم الأساسي (الابتدائية) مثل صفوف النقل ، ولكن تعد امتحاناتها على مستوى الإدارة التعليمية بالمحافظة ، وبالتالي سيخفف العبء على الأسر بالنسبة لإنفاق على الدروس الخصوصية .

نتائج الامتحانات للشهادات العامة طبقاً للتبعية للعام الدراسي (٢٠١٦/٢٠١٥) والعام الدراسي (٢٠١٧/٢٠١٦) \*

(وزارة التربية والتعليم ، ٢٠١٧/٢٠١٦ ، ٢٠١٧/٢٠١٦)

#### الإعدادية

م	المديرية	نسبة النجاح حكومي		نسبة النجاح خاص	
		٢٠١٦/٢٠١٥	٢٠١٧/٢٠١٦	٢٠١٦/٢٠١٥	٢٠١٧/٢٠١٦
١	القاهرة	٩٢,٨%	٩٢,٣%	٩٨,٩%	٩٨,٨%
٢	الاسكندرية	٩١,٩%	٩٠,٧%	٩٨,٨%	٩٨,٤%
٣	البحيرة	٩٢%	٩٢,١%	٩٨,٢%	٩٩,١%
٤	الغربية	٩٣,٩%	٩٥,٨%	٩٨,٨%	٩٩,٤%
٥	كفر الشيخ	٩٦,١%	٩٦,٩%	٩٨,٧%	٩٧,٢%
٦	المنوفية	٩٢,٣%	٩٥,٦%	٩٩,٥%	٩٩,١%
٧	القليوبية	٩٧,٧%	٩٥,٩%	٩٩,٤%	٩٨,٩%
٨	الدقهلية	٩٦,٦%	٩٧,١%	٩٩,٦%	٩٩,٨%
٩	دمياط	٩٨%	٩٧,٧%	٩٩,٧%	٩٩,٧%
١٠	الشرقية	٩٤,٩%	٩٤,٨%	٩٩,٩%	٩٩,٦%
١١	بورسعيد	٩٦,٦%	٩٦,٦%	٩٩,٩%	١٠٠,٠%
١٢	الاسماعيلية	٩٧,٣%	٩٧,٥%	٩٩,٦%	٩٩,٦%
١٣	السويس	٩٧,٨%	٩٣,٩%	٩٩,٨%	٩٩,٣%
١٤	الجيزة	٩٥,٤%	٩٣,٣%	٩٩,٣%	٩٩,٠%
١٥	الفيوم	٩٥,٨%	٩٤,٧%	٩٩,٩%	٩٩,٧%
١٦	بنى سويف	٩٦,٥%	٩٥,٦%	٩٨,٨%	٩٩,٤%
١٧	المنيا	٩٦,١%	٩٥,٥%	٩٩,٨%	٩٩,٩%
١٨	اسيوط	٩٠,٥%	٨٧,٣%	٩٩,٩%	٩٩,٩%
١٩	سوهاج	٩٥,١%	٩٥,٢%	٩٩,١%	٩٩,٨%
٢٠	قنا	٩٢,٨%	٩٠,١%	١٠٠%	٩٨,٨%
٢١	الأقصر	٩٥,١%	٩٤,٧%	١٠٠%	١٠٠,٠%
٢٢	أسوان	٩٣,١%	٩٢,٠%	١٠٠%	٩٩,٥%

\* الجدول إعداد الباحثة.

٢٣	مطروح	٨٧,١%	٨٧,٢%	٩٧,٢%	٩٩,٦%
٢٤	الوادى الجديد	٩٨,٤%	٩٩,٠%	-	-
٢٥	البحر الأحمر	٩٧,٨%	٩٧,٧%	٩٨,٦%	٩٩,٣%
٢٦	شمال سيناء	٩٦,٧%	٩٦,٥%	١٠٠%	١٠٠,٠%
٢٧	جنوب سيناء	٩٧,٧%	٩٥,٣%	٩٤,٧%	١٠٠,٠%
	الاجمالي	٩٤,٥%	٩٤,١%	٩٩,١%	٩٩,٠%

يتضح من الجدول السابق ارتفاع نسبة النجاح المئوية لإجمالي الجمهورية في المدارس الخاصة عن المدارس الحكومية في الشهادة الإعدادية حيث بلغت نسبة النجاح في التعليم الحكومي ٩٤,٥% وفي التعليم الخاص ٩٩,١% لعام (٢٠١٦/٢٠١٥) وبلغت نسبة النجاح في التعليم الحكومي ٩٢,٥% وفي التعليم الخاص ٩٩,٥% لعام (٢٠١٧/٢٠١٦)

نتائج الامتحانات للشهادات العامة طبقا للتبعية للعام الدراسي (٢٠١٦/٢٠١٥) والعام الدراسي (٢٠١٧/٢٠١٦)\*

(وزارة التربية والتعليم ، ٢٠١٦/٢٠١٧ ، ٢٠١٧/٢٠١٨)

#### الثانوية العامة

م	المديرية	نسبة النجاح حكومي		نسبة النجاح خاص	
		٢٠١٦/٢٠١٥	٢٠١٧/٢٠١٦	٢٠١٦/٢٠١٥	٢٠١٧/٢٠١٦
١	القاهرة	٨٨,١%	٨١,٥%	٨٤,٧%	٧٨,٦%
٢	الاسكندرية	٨٩,٢%	٨٦,٤%	٨٣,٩%	٨١,٢%
٣	البحيرة	٨٤%	٨٢,٤%	٦٧,١%	٦١,٤%
٤	الغربية	٩٢,٣%	٩٢,٠%	٨٣,٥%	٧٨,٣%
٥	كفر الشيخ	٨٨,٣%	٨٧,٤%	٧٣,٩%	٦٠,٩%
٦	المنوفية	٩٤,١%	٩٢,٥%	٧١,٤%	٧٢,٧%
٧	القليوبية	٩٢%	٨٧,٠%	٧٦%	٦١,٤%
٨	الدقهلية	٩٥,١%	٩٢,٨%	٨٥,١%	٨٣,٩%
٩	دمياط	٩٣,٣%	٩١,٦%	٧٧,٧%	٤١,٢%
١٠	الشرقية	٩٢,٤%	٩٠,٠%	٧٧,٨%	٦٥,١%
١١	بورسعيد	٩٦%	٩٥,٠%	٩٦,٢%	٩١,٩%
١٢	الاسماعيلية	٩١,١%	٨٨,٩%	٨٥,٦%	٨٥,٨%
١٣	السويس	٩٠,٥%	٨٦,٩%	٩١,٤%	٨٩,٣%
١٤	الجيزة	٨١,٤%	٧٤,٦%	٧٥,٨%	٦٧,١%
١٥	الفيوم	٧٧,٣%	٧١,٢%	٨٣,٥%	٦١,٧%
١٦	بنى سويف	٨٥,١%	٨١,٥%	٧٣,٣%	٦٤,٤%
١٧	المنيا	٧٥,٧%	٧١,٦%	٥٥,٥%	٥٤,٠%
١٨	اسيوط	٨٠,١%	٧٤,٤%	٨٠,١%	٧١,١%
١٩	سوهاج	٧٦,٢%	٧٣,٧%	٧٧,٩%	٧٣,٢%
٢٠	قنا	٧١,٤%	٦٨,٠%	٤٥,٨%	٣٩,٢%
٢١	الأقصر	٧٤,٣%	٦٧,٨%	٨٢,١%	٧٣,٣%
٢٢	أسوان	٧٦,٢%	٧١,٣%	٧٤,٦%	٧٠,٤%
٢٣	مطروح	٨١,٦%	٨٠,٣%	٥٠%	٥٠,٠%
٢٤	الوادى الجديد	٩٢,١%	٨٩,٣%	-	-

\* الجدول إعداد الباحثة.

٢٥	البحر الأحمر	٨٨,٤%	٨٥,٠%	٨٩%	٧٨,٤%
٢٦	شمال سيناء	٩٢,٧%	٩٠,٥%	-	-
٢٧	جنوب سيناء	٩١,٧%	٨٨,٤%	١٠٠%	٨٩,٣%
	الإجمالي	٨٦,٨%	٨٢,٩%	٨٠,٥%	٧٣,٣%

يتضح من الجدول السابق ارتفاع نسبة النجاح المئوية لإجمالي الجمهورية في المدارس الحكومية عن المدارس الخاصة في الثانوية العامة حيث بلغت النسبة العامة للنجاح لعام (٢٠١٦/٢٠١٥) ٨٦,٨ % للمدارس الحكومية بينما بلغت نسبة النجاح في المدارس الخاصة ٨٠,٥ % . وبلغت نسبة النجاح لعام (٢٠١٦ / ٢٠١٧) في المدارس الحكومية ٨٢,٩ % بينما بلغت نسب النجاح في المدارس الخاصة ٧٣,٣ % . وبمقارنة شهادة الثانوية العامة بالشهادة الابتدائية والاعدادية تعتبر متدنية بالنسبة للتعليم الخاص ويدل ذلك على انخفاض العائد التربوي في العملية التعليمية بالتعليم الثانوي العام الخاص . وتعد مرحلة الثانوية العامة في نظام التعليم المصري مرحلة هامة بالنسبة لأولياء الأمور ، ويتضح ذلك في انفاق مبالغ طائلة على الدروس الخصوصية والمذكرات والملخصات والكتب الخارجية والمصروفات الدراسية والملابس ومصاريف الانتقالات ومستلزمات أخرى، ولكن يتضح أن التعليم الثانوي الحكومي أقل تكلفة من التعليم الثانوي الخاص ومردود التعليم أفضل لارتفاع نسبة النجاح بالتعليم الحكومي .

وبذلك يتضح أن التعليم الخاص هو نشاط استثماري تنفق فيه أموال وتبذل جهود ولا بد من عائد وريح لكن الريح لا بد أن يلتزم بحدود . كما أن العملية التعليمية مكلفة حيث ينفق أولياء الأمور نفقات كبيرة وهذا الانفاق لا بد له من عائد تربوي يتمثل في خدمة تعليمية جيدة تتوفر فيها الشروط الأساسية وإلا أصبح ما يتم تحصيله ، أخذ المال بغير وجه حق . (على ، ١٩٩٢ ، ص ٤٩ )

إذ يعد المبدأ الأساسي لنظرية رأس المال البشري هو دور التعليم علي أنه إنتاجية تحسن الاستثمار . كما يتم توجيه سياسة التعليم لتلبية احتياجات المهارات في مكان العمل الحديث وتحسين أداء الأفراد في سوق العمل. في الواقع وينظر إلى التعليم على أنه علاج شامل لبعض المشاكل الاقتصادية الأكثر حدة مثل البطالة والفقر. ويعتبر رأس المال البشري بمثابة عامل رئيسي في توليد إنتاجية أعلى ونمو اقتصادي. (Uusitalo, R., 1999,p.1) بالإضافة إلى أن الفوائد الخاصة التي يجنيها الفرد من رأس المال البشري تحفز الأفراد والأسر على الاستثمار ، كما تحفز الفوائد الاجتماعية المجتمعات على الاستثمار في رأس المال البشري .-Theodore,W.Schultz, 1993,p.p.13 (19)

وبمقارنة تكلفة تعليم الطفل في التعليم الحكومي والخاص تشير الإحصائيات وفقا لأهم مؤشرات بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك لعام ٢٠١٥ إلى أن متوسط نصيب الطالب من الإنفاق السنوي للأسرة على الملحقين بالتعليم الخاص يعادل ٥ أمثال نصيب الطالب من الإنفاق السنوي للأسرة على الملحقين بالتعليم الحكومي. (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، ٢٠١٥ ، ص ٢٣ ) ولذلك



تنفق الأسر الكثير على التعليم للحصول على عائد تربوي ومردود أفضل من التعليم وتكتف الجهود والأموال من أجل التعليم الجيد خاصة في التعليم الخاص حيث ترتفع التكلفة في المدارس الخاصة من مصروفات دراسية وغيرها من مستلزمات تعليمية أخرى حيث تبدأ المصروفات الدراسية في المدارس الخاصة من ( ٦٠٠ ) جنيها مصريا سنويا إلى أكثر من ( ٧٠٠٠ ) جنيها مصريا سنويا وذلك للحصول على خدمة تعليمية جيدة وليس الحصول على مبلغ مالي ، الاستثمار في التعليم ليس في المال ولكن في الطالب هو المنتج التعليمي لكي يكون لديه خبرة ومهارة تؤهله لسوق العمل محليا ودوليا وبالتالي ذلك يؤدي إلى زيادة الإنتاجية ورفع النمو الاقتصادي للدولة .

### سابعا: تصور مقترح لترشيد الإنفاق على التعليم قبل الجامعي في مصر:

١- مساهمة المجتمع ورجال الأعمال والقطاع الخاص والمؤسسات غير الحكومية في الإنفاق على التعليم الحكومي حيث يعد التعليم أفضل استثمار للموارد البشرية و الاقتصادية .

٢- ترشيد استهلاك الكتب المدرسية بدلا من طباعة كتب جديدة سنويا مع عدم تغيير المحتوى أو المقرر للكتاب المدرسي، حيث يستلم الطالب الكتاب بدون رسوم وفي نهاية الفصل الدراسي يسلم الطالب الكتاب المدرسي وإذا حدث تلف يدفع ولي الأمر غرامة مع تسليم الكتاب للمدرسة وبذلك تخفض تكلفة الكتاب والرسوم على ولي الأمر مع توفير كتب الكترونية على موقع الوزارة للاطلاع عليها .

٣- منع الدروس الخصوصية والاستعانة بمجموعات التقوية المدرسية ووضع قوانين تلزم المعلمين وأولياء الأمور بالالتزام بالتعلم داخل المدرسة وتوقيع غرامة مالية على من يخالف ، حيث تمثل الدروس الخصوصية عبء ثقيل وهدر كبير لميزانية أولياء الأمور وتعد بمثابة تعليم قائم على التلقين والحفظ دون فهم أو إبداع أو تنمية مهارات للمتعلمين أو تعديل سلوك والغرض منها حصول الطالب على أعلى درجات فقط وقد يتحقق أو لا .

٤- لترشيد الإنفاق على التعليم وخفض التكلفة ، ينبغي على أولياء الأمور الحد من التوتر خاصة في الشهادات العامة وعلى وجه الخصوص شهادة الثانوية العامة حيث يكون التوتر مغنوى ومادى ، بل ويكون التوتر المادى أكثر حدة ، وذلك يتضح في تخصيص جزء كبير جدا من ميزانية الأسرة على الإنفاق على الدروس الخصوصية التي أصبحت مثل الماء والهواء في التعليم المصري مع الأخذ في الاعتبار أنها قائمة على الحفظ والتلقين ؛ فهي لا تكسب الطالب مهارات أو خبرات ولكن كم فقط من المعلومات ولا تنمي سوى الجانب المعرفي وإهمال الجانب الوجداني والمهاري ، فأصبحت الأسر تنفق على التعليم وتستهلك دون أن تنتج .

٥- توفير الوزارة لمواقع الكترونية تساعد الطلاب على البحث والمذاكرة والإبداع واتاحة الكتب المدرسية الكترونيا وبنك الأسئلة للامتحانات السابقة مع نماذج الإجابة وأيضا إمكانية التواصل

مع المعلمين من خلال موقع تعليمي الكترونى لكى يتفاعل الطالب مع المعلم وتزويده بالمعلومات اللازمة .

٦- تفعيل تطبيق الأنشطة المدرسية لكى يبدع المتعلم وينمى قدراته فى المجالات العملية ويتقن الأعمال اليدوية ومن الأنشطة المدرسية ( مكتبة - صحافة وإذاعة مدرسية - تربية فنية - تربية موسيقية - اقتصاد منزلى - زراعة - كهرباء - نجارة )، وأيضا إنشاء ورش كمصنع مصغر داخل المدارس الحكومية وتدريب الطفل أو الطالب على مهارة الإنتاج وإقامة معارض سنوية تحت إشراف وزارة التربية والتعليم وعرض المنتجات التى تم تصنيعها من قبل الطلاب وتسويقها فى سوق العمل وبذلك يصبح المتعلم منتج وليس مستهلك مما يؤدي إلى زيادة الإنتاجية فى المجتمع وبذلك تكلفة التعليم يكون لها عائد تربوى وعائد اقتصادى .

## قائمة المراجع

### أولاً : - المراجع العربية :

- ١- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، جمهورية مصر العربية ، مؤشرات الفقر وفقاً لبيانات بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك لعام ٢٠١٥ .
- ٢- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء : التعليم في مصر عام ٢٠١٢ .
- ٣- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، جمهورية مصر العربية : أهم مؤشرات بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك ، يوليو ٢٠١٥ .
- ٤- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، جمهورية مصر العربية : مصر في أرقام ٢٠١٨ ، الدخل والإنفاق والاستهلاك .
- ٥- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، جمهورية مصر العربية : إنفاق الأسرة المصرية على التعليم ، يونيو ، ٢٠١٤ .
- ٦- اقتصاديات التعليم ، المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج - الكويت ، ٢٠١٢ ، ص ١٨ .
- ٧- حسن شحاته: تعليم جديد لمجتمع عربي جديد تحديات ورؤى وخيارات ، القاهرة ، دار العالم العربي ، ٢٠١٢ .
- ٨- راشد صبرى القصبى : دراسات وبحوث في التعليم قبل الجامعي ، فرحة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠٠٩ .
- ٩- سعاد بسيوني عبد النبي ، محمد طه حنفى ، وآخرون : نظام التعليم في مصر والاتجاهات العالمية ، القاهرة ، المنار ، ٢٠٠٨ .
- ١٠- سعيد اسماعيل على : التعليم المصري بين القطاع العام والقطاع الخاص ، دراسات تربوية ، مج ٧، ج ٤٥ ، ١٩٩٢ .
- ١٠- شبكة قوانين الشرق قرار وزير التربية والتعليم رقم ٢٧٤ لسنة ٢٠١٢ بشأن نظام الدراسة لطلاب الصف الثاني الثانوى العام ، <http://www.eastlaws.com>
- ١١- شبكة قوانين الشرق قرار وزير التربية والتعليم والتعليم الفني رقم ٢٩٩ لسنة ٢٠١٦ بشأن زيادة المصروفات السنوية للمدارس الخاصة (عربي - لغات) ، جمهورية مصر العربية ، <http://www.eastlaws.com>
- ١٢- شبل بدران : نظم التعليم في الوطن العربي ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ٢٠٠٤ .
- ١٣- صلاح الدين المتبولى : التعليم والقروض الأجنبية (قضايا تربوية) ، الاسكندرية ، دار الوفاء ، ٢٠٠٣ .

١٤- عبد المعين سعد الدين هندی : علاقة التعليم الخاص بالتعليم الحكومي في ضوء المتغيرات الاقتصادية المعاصرة في مصر ، المجلة العلمية ، كلية التربية أسيوط ، المجلد العشرون ، العدد الثاني ، الجزء الثاني ، يوليو ٢٠٠٤ .

١٥- علي عبد القادر علي : قياس معدل العائد على التعليم ، المعهد العربي للتخطيط بالكويت ، الكويت ، ع ٧٩ ، ٢٠٠٩ ، ص ٣ .

١٦- مجدى عبد الوهاب قاسم ، فاطمة الزهراء سالم محمود : مستقبل جودة التعليم " التدويل ، وريادة المشروعات ، والطريق إلى الجودة العالمية " ، القاهرة ، دار العالم العربي ، ٢٠١٢ .

١٧- محمد إبراهيم أبو خليل : فاعلية الإنفاق الحكومي على التعليم قبل الجامعي في مصر وسبل ترشيده ، مجلة كلية التربية - جامعة الإسكندرية ، المجلد العشرون ، العدد الثالث ، ٢٠١٠ .

١٨- محمد أحمد الشريف ، عبد العزيز البسام ، إستراتيجية تطوير التربية العربية : تقرير لجنة وضع إستراتيجية لتطوير التربية في البلاد العربية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، جمعية الدعوة الإسلامية العالمية ، تونس ، ط ٢ ، ٢٠٠٨ .

١٩- محمد صبرى الحوت : اصلاح التعليم بين واقع الداخل وضغوط الخارج ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ٢٠٠٨ .

٢٠- المنجى بوسنية ، محمد أحمد الشريف وآخرون : استراتيجية تطوير التربية العربية : سلسلة الكتاب التربوي " رؤى وأفكار " ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، جمعية الدعوة الإسلامية العالمية، تونس ، ٢٠٠٨ .

٢١- وزارة التربية والتعليم القرار الوزاري لوزير التربية والتعليم رقم (٢٧٣ لسنة ٢٠١٢) بشأن نظام الدراسة لطلاب الصف الأول الثانوى العام ، شبكة قوانين الشرق <http://www.eastlaws.com>

٢٢- وزارة التربية والتعليم القرار الوزاري لوزير التربية والتعليم رقم ٣١٣ لسنة ٢٠١١ بشأن إعادة تنظيم التقويم التربوي الشامل المطبق على مرحلة التعليم الأساسي بحلقتها الابتدائية والإعدادية ، جمهورية مصر العربية ، الوقائع المصرية - العدد ٢٢١ في ٢٦ سبتمبر ٢٠١١ ، مرفق الجدول بالقرار .

٢٣- وزارة التربية والتعليم القرار الوزاري لوزير التربية والتعليم بشأن التعليم الخاص رقم ٤٢٠ لسنة ٢٠١٤ جمهورية مصر العربية ، الوقائع المصرية - العدد ٢٢٢ في ٢٩ سبتمبر ٢٠١٤ .

٢٤- وزارة التربية والتعليم القرار الوزاري لوزير التربية والتعليم رقم (٢٩١) بتاريخ ٢١/٩/٢٠١٦ بشأن تحديد الرسوم والغرامات والاشتراكات ومقابل الخدمات الإضافية التي تحصل من طلاب

- وظالبات المدارس بمختلف مراحل التعليم (العام والفنى) للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ ، جمهورية مصر العربية .
- ٢٥- وزارة التربية والتعليم القرار الوزاري لوزير التربية والتعليم رقم (٣٢٣) لسنة ٢٠١٣ م بتعديل القرار الوزاري رقم (٨٨) لسنة ٢٠١٣م بشأن نظام الدراسة والامتحان لطلاب الصف الثالث الثانوى العام ، الوقائع المصرية ، العدد ٢٣٠ فى ٧ أكتوبر ٢٠١٣ .
- ٢٦- وزارة التربية والتعليم القرار الوزاري لوزير التربية والتعليم رقم ٤٢٢ لسنة ٢٠١٤ بشأن ضوابط وتنظيم العمل بالمدارس الخاصة التي تطبق مناهج ذات طبيعة خاصة (دولية) جمهورية مصر العربية ، الوقائع المصرية - العدد ٢٢٣ فى ٣٠ سبتمبر ٢٠١٤ .
- ٢٧- وزارة التربية والتعليم القرار الوزاري لوزير التربية والتعليم رقم (٣٧٧) لسنة (٢٠١٧) بشأن تعديل بعض مواد القرار الوزاري رقم (٣١٣) لسنة (٢٠١١) الخاص بإعادة تنظيم التقويم التربوي الشامل المطبق على مرحلة التعليم الأساسي بحلقتها الابتدائية والاعدادية - الوقائع المصرية - العدد ٢٦١ - ١٩ نوفمبر ٢٠١٧ .
- ٢٨- وزارة التربية والتعليم القرار الوزاري لوزير التربية والتعليم رقم ٢٩٠ لسنة ٢٠١٤ بشأن حدود زيادة المصروفات المدرسية للمدارس الخاصة والمدارس التي تطبق مناهج خاصة ، جمهورية مصر العربية ، الوقائع المصرية - العدد ١٨٦ فى ١٨ أغسطس ٢٠١٤ م .
- ٢٩- وزارة التربية والتعليم : القانون ١٣٩ لسنة ١٩٨١ وتعديلاته بشأن التعليم قبل الجامعي ، القاهرة ، ١٩٨١ .
- ٣٠- وزارة التربية والتعليم ، الإدارة العامة لنظم المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، جمهورية مصر العربية ، كتاب الاحصاء السنوى للعام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦ .
- ٣١- وزارة التربية والتعليم ، الإدارة العامة لنظم المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، جمهورية مصر العربية ، كتاب الإحصاء السنوى للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ .
- ٣٢- وزارة التربية والتعليم ، الإدارة العامة لنظم المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، جمهورية مصر العربية ، كتاب الإحصاء السنوى للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ .
- ٣٣- وزارة المالية ، جمهورية مصر العربية ، البيان المالي عن مشروع الموازنة العامة للدولة للسنة المالية ٢٠١٤/٢٠١٥ و السنة المالية ٢٠١٥/٢٠١٦ والسنة المالية ٢٠١٦/٢٠١٧ والسنة المالية ٢٠١٧/٢٠١٨ .

### ثانياً : - المراجع الأجنبية :

- 33- Burgess,S., (2016)“Human Capital and education : The State of The Art in The Economics of Education” Discussion Paper No. 9885p.7 .

- 34- Frank,S.,&Hovey,D., (2014): Return on Investment in Education A “System Strategy” Approach,Education Resource Strategies,p.2
- 35-Johnes,G.,&Johnes,J.,(2004):“International Handbook on The Economics of education ”Edward Elgar publishing ,USA,pp.2-3
- 36- Theodore,W.Schultz,(1993) : “The Economic Importance of Human Capital in Modernization”,Education Economics,vol.1,No.1,pp.13-19.
- 37- Uusitalo, R., (1999): “Essays in Economics of Education”, Research Report, p.1.